Republic of Iraq
Ministry of Higher Education
& Scientific Research
University of AL-Qadisiyah
College of Arts
AL Qadisiyah Journal for
Humanitarian Sciences

التاريخ ٢٠٢٥/١/٢٥

إلى / أ.م.د. ثائر عبد الكريم البديري المحترم & الباحثة ندى تركي جاسم المحترمة
كلية الآداب / جامعة القادسية

قبول نشر

تحية طيبة ...

يسرنا إعلامكم أن هيأة تحرير **مجلة القادسية للعلوم الإنسانية** قد درست نتائج التقويم العلمي لبحثكم المعنون :

المباحث الصرفية في معارج نهج البلاغة (لعلي بن زيد البيهقي الانصاري ت565 هـ)

وفي ضوء ذلك قررت قبول نشره ، وسينشر في الأعداد القادمة التي ستصدر لاحقاً
شـــــاكرين تعـــــاونكم متمنيـــــن لكم التوفيـــــق

مـــــع فائـــــق الاحتـــــرام

أ.م.د. هند أحمد كريم

رئيس تحرير مجلة القادسية للعلوم الإنسانية

٢٠٢٥/١/٢٥

نسخة منه الى

سكرتارية المجلة / الصادر

E-mail : art.gou@qu.edu.iq

CamScanner الممسوحة ضوئيا بـ

المباحث الصرفية في معارج نهج البلاغة (لعلي بن زيد البيهقي الانصاري ت565 هـ)

أ.م.د. ثائر عبد الكريم البديري
كلية الآداب / جامعة القادسية

الباحثة : ندى تركي جاسم
كلية الآداب / جامعة القادسية

en.post09@pu.enu.iq

تاريخ الاستلام :

تاريخ القبول :

الملخص :

لقد عنيت المادة بتناول الأبنية الصرفية في أحد شروح نهج البلاغة وهو (معارج نهج البلاغة لعلي بن زيد البيهقي الأنصاري ت 565هـ) وهي أبنية الأفعال ومعانيها التي وردت اذ أشار اليها الشارح في الكتاب ومن ثم أبنية المشتقات التي تمثلت في اسم الفاعل وصيغة المبالغة والصفة المشبهة أيضاً ، عن أبنية المصادر كذلك جمع التكسير بشقيه القلة والكثرة . فكان ذلك العرض للمادة الصرفية التي ذكرها الشارح فهو لم يصرح بها جميعها بل يذكر أحياناً الوزن الصرفي وأحياناً فقط يكتفي بذكر المفردة الصرفية وبيان معناها .

الكلمات المفتاحية

(التصريف ـ أبنية الأفعال ـ أبنية المشتقات ـ أبنية المصادر ـ جموع التكسير)

Morphological Studies in the Nahj al-Balagha Ma'arij (by Ali bin Zaid al-Bayhaqi al-Ansari, 565 A.H.)

A.M.D. Thaer Abdul Karim Al-Budairi
College of Arts/University of Al-Qadisiyah

Researcher: Nada Turki Jassim
College of Arts/Al-Qadisiyah University

en.post09@pu.enu.iq

date received:

Acceptance date:

Abstract :

The article was concerned with dealing with morphological structures in one of the explanations of Nahj al-Balaghah, which is (Ma’arij Nahj al-Balaghah by Ali bin Zaid al-Bayhaqi al-Ansari, 565 AH). The suspicious characteristic was also studied in the third chapter on the structures of the sources, while the latter talked about the collection of cracks, with its two parts, the few and the abundance. That's how the commentator presented the morphological information he mentioned. He didn't say everything, but sometimes he said the morphological weight and sometimes he just said the morphological word and explained what it meant.

key words: (Conjugation-Verb Structures-Derivatives Structures-Infinitive Structures-Total Fractions)

The sources and references

The Holy Quran

- Buildings of exchange in Sibawayh's book, 1st Edition, Al-Nahda Library Publications, Baghdad, 1385 A.H.-1965 A.D., d. Khadija Al-Hadithi
- The Literature of the Writer, by Abi Muhammad Abdullah bin Muslim bin Qutaiba (d. 276 AH), edited and commented and indexed, Muhammad Al-Dali, Al-Resala Foundation, Beirut-Lebanon.
- Recognizing Beats from Lisan al-Arab, Abu Hayyan Muhammad bin Yusuf al-Andalusi (died 745 AH), investigation by Dr. Rajab Othman Muhammad and revision by Dr. Ramadan Abdel-Tawab, Al-Khanji Library, 1418 AH-1998 AD.
- The basis of rhetoric: Abu al-Qasim Jarallah, Mahmoud bin Amr bin Ahmed al-Zamakhshari (d. 538 AH), investigation: Muhammad Basil Oyoun al-Soud, Edition 1, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut-Lebanon, 1419 AH-1998 AD.
- The analogies and analogies, Abd al-Rahman bin Abi Bakr, Jalal al-Din al-Suyuti (d. 911 AH), Dar al-Kutub al-Ilmiyya, 1, 1411 AH-1990 AD.
- In Grammar, Abu Bakr Muhammad bin Al-Sirri bin Sahl Al-Nahwi, known as Ibn Al-Siraj (d. 316 AH), was investigated by Abdul-Hussein Al-Fatli, Al-Resalah Foundation, Lebanon.
- Lights on contemporary linguistic studies, d. Nayef Kharma, 2nd Edition, published in the World of Knowledge series), the National Council for Culture, Arts, and Letters, Kuwait, 1979.
- Abd Al-Rahman bin Ishaq Al-Baghdadi Al-Nahawandi Al-Qasim (d. 337 AH), investigative, Dar Al-Jeel-Beirut, 2, 1407 AH-1987 AD.
- Alfiya Ibn Malik, Muhammad bin Abdullah, Ibn Malik in Grammar and Morphology

المقدمة

بسم الله ، والحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول ، وعلى آله وصحبه ومن والاه ، وبعد .

إنَّ للدراسات الصرفية أهمية كبيرة من بين علوم العربية لأنها مختصة ببنية الكلمة وعني بها علماء العربية قديماً وحديثاً وأوّلها عناية واهتمام كبيرين .

لقد عرّفت المعاجم اللغوية (الصّرف) تحت مادة (صَرَفَ) ، فهو التقلب والْتغيير والتحويل والتبديل بين الأحوال[1]. ومنه قوله تعالى : (تَصْرِيْفُ الرِّيَاْح)[2]. أي تغيرها[3]. فمنهُ أُخذ المعنى الاصطلاحي لهذا العلم . فقد أولى هذا العلم ، علماء العربية قديماً وحديثاً اهتماما واسعاً ، بِدْءاً بإمام العربية سيبويه إذ يقول : ((هذا باب ما بنت العرب من الأسماء والصفات و الأفعال غير المعتلة و المعتلة ، وما قيس من المعتل الَّذي لا يتكلمون به ولم يَجِيء في كلامهم إلا نظيره من غير بابه ، وهو الذي يسميه النحويون (التصريف والفعل))[4]. أي هو تحويل الأصلِ الواحد إلى أبنية مختلفة ، لمعان مقصودة ، لا تحصل إلا بها ، كاسمي الفاعل والمفعول ، واسم التفضيل ، والتشبيه والجمع إلى غير ذلك ، فهذا هو المعنى العملي لعلم الصرف[5].

أما في المفهوم العلمي فقد حدَّهُ الرضي الاستراباذي بقوله : ((التَّصريفُ عِلْمٌ بأصولٍ تُعْرف بها أحوال أبْنية الكَلمِ التي ليست بإعراب))[6].

وهو أيضا : (البحث في نشأة الكلمات ، والتغيرات التي تطرأ على مظهرها الخارجي في الجملة)[7] .

وعلاقة علم الصرف بعلوم العربية واضحة وذلك الوضوح يتبيّن من خلال دراسة هذين العلمين ، فمثلا الفعل (اضْطَرَبَ) تبدل التاء طاء فلم يقولوا (اضتَرَبَ) ، بسبب الصعوبة في نقل اللسان من موضع الضاد الى موضع التاء فحدث الإبدال لتسهيل عملية النطق[8] . كذلك علم النحو له صلة واضحة لأن الصرف يبحث في البناء الداخلي للمفردة وهيكلها ، في حين يبحث علم النحو في علاقة تلك المفردات مع بعضها في الجمل المختلفة ، فهذا له تأثير في علاقة الكلمات الأخرى في الجمل[9] .

وللصرف ارتباط بعلم الدلالة لأن التغيير في المبنى يتبعه تغيير في المعنى[10] .

وقد عني شراح نهج البلاغة بهذا الجانب ومنهم البيهقي من خلال شروحهم فقد تناول الشارح المباحث الصرفية ضمن أربعة مباحث هي : ((أبنية الأفعال وأبنية المصادر و المشتقات وجموع التكسير)). فقد

سعت الدراسة إلى استخراج المسائل التي ذكرها الشارح وبيانها في كتب الصرف والكتب اللغوية حيث تم الاستعانة بجملة من المصادر والمراجع التي أعانت في إنجاز هذا البحث المتواضع . ونسأل الله تعالى ان يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم وأن نجد الرضا والقبول .

المبحث الأول

أبنية الأفعال :

الفعل لغة :

الفعل : بالكسر اسم مصدر من الفعل الثلاثي (فَعَل يَفْعل فعلاً : بفتح فسكون وهو المصدر . وفِعلاً بكسر ، وهو اسم المصدر. كما يقول ابن منظور : ((فَعَل . يَفْعَلُ . فَعْلاً . فعِلاً، فالاسم مكسور، والمصدر مفتوح))[11]. إذ إن الفعل كناية عن كل عمل متعد أو غير متعد فهو حركة الإنسان[12]. ويدل على إحداث شيء من عمل وغيره[13].

الفعل اصطلاحا :

فهو كما عرَّفه سيبويه : ((وأما الفعل فأمثلة أخذت من لفظ أحداث الأسماء وبُنيت لما مضى ، ولما يكون ولم يقع ، وما هو كائن ولم ينقطع))[14]. فالفعل هو ما دلَّ على حدث وزمان ماض أو مستقبل ، نحو : (قَأْمَ . يَقُوْم . قَعَدَ . يَقْعُدُ) وما أشبه ذلك[15]. بعبارة أخرى (هو ما دل على اقتران حدث بزمان)[16]. فالفعل ينقسم من حيث التجرد والزيادة الى قسمين المجرد الذي يكون جميع حروفه أصلية لا يسقط حرف منها في تصاريف الكلمة إلا لعلة تصريفية)[17]. وتكون الأفعال المجردة أما ثلاثية أو رباعية ، إذ لا يكون فعل على خمسة أحرف لا زيادة فيه[18].

1. فعل بمعنى أفْعلَ :

جاء في قول الإمام علي (عليه السلام) : ((الحَمْدُ للهِ كُلَّما وَقَبَ لَيلٌ وَغَسقَ ، والحَمْدُ للهِ كُلَّمَا لاح نَجْمٌ وخَفَقَ ، والحَمْدُ للهِ غيرَ مَفْقُودِ الإنعام ، ولا مكافأ الإفضال))[19]. إذ أورد الشارح أن خَفَقَت النَّجوم خُفُوقاً: غابت ، وأخْفَقَتْ : إذا تولَّت للمغيب ، وجاء أيضاً خفقت النجوم خفوقاً : غابت . وأخفقت ، إذا تولت للمغيب ، وددت خفوق النجم أي وقت خفوق الثريا ، يجعله ظرفاً وهو مصدر، وأخفق الرجل ، إذا غزا ولم يغنم وأخفق الصائد إذا رجع ولم يصطد ، وطلب حاجة فأخفق[20].

وورد في قوله (عليه السلام) : ((ثُمَ أَنشأ سبحانه ريحاً ، اعتقم مهبَّا ، وأعْصَفَ مَجْرَاها وأبعد مَنْشأها ، فأمرها بتصفيفِ الماءِ الزَّخَّار، وإثارةِ مَوْجِ النجار . فَمخضتْهُ مَخْضَ السَّقَاء . وعَصَفتْ به عَصْفَهَا بالفضاء))[21]. إذ بيَّن الشارح أنه وعصفت الرَّيح : اشتدت . وأَعصفت لغة في بني أسد . وسميت عاصفاً ، لأنها تستخف الأشياء فتعصف بها. ريح قاصف ورعد قاصف : شديد الصوت مأخوذ من القصف وهو الكسر[22]. أي إن عصفت الريح عصفاً وعصوفاً اشتدَّ هبوبها فهي عاصف وعاصفة وفي التنزيل العزيز: (جاءتها ريح عاصف)[23]. ويقال عصفت بهم الحرب وأهلكتهم وعصف بهم الدهر كذلك . والسائر أسرع يُقال عصفت الناقة أسرعت والشيء والزرع عصفا جز ورقة . والريح عصفت فهي معصف ومعصفة والزرع صار إذا عصف سنبل وحان لهُ أن يجز والمكان كثر زرعه[24]. ومن ذلك (فَعَلَ وأفْعَل) وأمثله كثيرة منها مطرت السماء وأمطرت ، ورشت السماءُ وأرشت وغامت السماءُ وأغامت ، وشملت وأشملت ، ودبرت وأدبرت . وصيتِ وأصتِ ، ووجرتُه الدَّواء وأوجرته ، وسقينه وأسقينه[25].

وجاء في خطبة الكتاب : ((ومن الله سبحانه أستمدّ التوفيق والعصمة ، وأتنجّز التسديد والمعونة))[26]. إذ بين الشارح بأن نَجَز : كَمُل ، وأنجز : أكمل وتنجَّز : استوفى)[27]. أي نجز العمل ، ونجزت الحاجة . والشيء أتمهَّ وقضاه يقال نجز العمل ، ونجز الحاجة . وبه عجلَّه . و(أنْجَزَ) الشيء : انْجَزَه وقضاه ، منه المثل (أنجز حُرَّ ما وَعَدَ)[28]. يضرب في الوفاء بالوعد ، وفي طلب بالوعد واستجازة ، و(تنجَّز) الشيء : طلب إنجازه يَقال تنجز الحاجة والوعد[29].

وأيضاً ورد قوله (عليه السلام) : ((إن مِنْ عَزَائمِ اللهِ في الذِّكْرِ الحَكيم الَّتي عَلَيهْا يُثيبُ وَيُعَاقِبُ ، ولها يَرَّض ويَسْخَط ، أنَّهُ لا يَنْفَعُ عبداً وأن أجْهَدَ نَفْسَهُ وأخْلَصَ فِعْلهُ))[30]. إذ أورد الشارح ذلك بأن جهد دابَّته وأجْهَدها : إذا حَمَل عليها في السَّير فوق طاقتها ، واجْهَد نفسَه : حمل عليها وكلَّفها ما هو خارج عن استطاعتها[31]. وذكر الجوهري أن (جهْدته وأُجهدَته) بمعنى[32]. قال الأعشى :

فجالت وجال لها أربعٌ

جهدنا لها مع إجهادها[33].

(فالجَهدُ) بفتح الجيم وضمها الطاقة وقُرى لهما قوله تعالى : (والذين لا يجدون إلا جُهدَهُمْ)[34]. والجهد بالفتح المشقة[35].

(فعل . تفعل):

وورد (فعل بمعنى تفعيل) في كلام الإمام علي (عليه السلام) : ((فصاحبها كراكب الصَّعبة ، إن أشنق لها حزم ، وإن أسلس لها تقحم))[36]. إذ بين الشارح أَن قحم وتقحم : رمى بنفسَه في أمر عظيم من غير دربة، يقال تقحمت به دابته أي لذن به وهو عليها ، فلم يضبطها[37]. ويرى ابن فارس أن (قَحَمَ) القاف والحاء والميم أصل صحيح يدل على تورد الشيء بأدنى جفاَء وإقدام . ويقولون إن للخصومة قحماً أي آنها تقحم بصاحبها على ما لا يهواه[38]. وهي الأمور الشاقة ، واحدها قُحمة.

المبحث الثاني

المشتقات :

الاشتقاق في اللغة هو : (الاخذ في الكلام وفي الخصومة ، يميناً وشمالاً مع ترك القصد)[39]. وجاء عند ابن فارس : (يقال اشتق في الكلام وفي الخصومات ، اخذ يميناً وشمالاً مع ترك القصد ، كأنه يكون مرة في هذا الشق ومرة في هذا)[40]. وأيضا عند الزمخشري : (اشق في الكلام والخصومة اخذ يميناً وشمالاً وترك القصد ... واشتق الطريق في الفلاة مضى فيها ..)[41] .

وورد معنى الاشتقاق في اللسان بأنه : (اشتقاق الشيء بنيانه من المرتجل ، واشتقاق الكلام الاخذ منه يمينا وشمالا ، واشتقاق الحرف أخذ منه)[42] .

مما سبق يتبين أَنّ المعنى المعجمي لتلك اللفظة يكاد يكون متشابهاً ولم يطرأ عليه تغيير .

الاشتقاق في الاصطلاح :

وورد تعريف الاشتقاق عند العلماء إذ جاء عند الزجاج هو ((كل لفظتين اتفقتا ببعض الحروف ، وان نقصت حروف إحداهما عن حروف الأخرى ، فان إحداهما مشتقة من الأخرى))[43] .

وحدَّهُ الرمانيّ بقوله : ((اقتطاع فرع من اصل يدور في تصاريفه الأصل))[44] .

وقال الرضيّ الاستراباذيّ : (الاشتقاق كون إحدى الكلمتين مأخوذة من الأخرى ، أو كونهما مأخوذتين من أصل واحد)[45]. وأيضا الشريف الجرجاني عرفه : ((نزع لفظ من اخر بشرط مناسبتهما معنى وتركيبا ومغايرتهما في الصيغة))[46]. أي هو أخذ صيغة من أخرى مع الاتفاق في المعنى وأصل

الكلمة وهيئتها وتركيبها ، لتدل الكلمة الثانية على معنى الأولى أي الأصل مع زيادة مفيدة ، لأجلها اختلفا حروفا وهيئة[47].

فالاشتقاق بعبارة أوضح هو ((أخذ كلمة أو أكثر من أخرى ، لمناسبة بين المأخوذ والمأخوذ منه في الأصل اللفظي والمعنوي وليدل بالثانية على المعنى الأصلي مع زيادة مفيدة لأجلها اختلفت بعض حروفها أو هما معاً))[48] .

وللاشتقاق أربعة أصناف تنحصر في اسم الفاعل واسم المفعول واسم التفضيل والصفة المشبهة ، في حين الآلة تُعد ملحقة بالجوامد ، لأن في ذاتها نوعاً من التعيين فهي لا تتحمل الضمير وأيضا ليس لها حكم الأربعة السابقة في باب النعت والصلة والخبر والحال)[49] .

ومن المشتقات التي وردت في معارج نهج البلاغة هي :

اسم الفاعل

تناول العلماء اسم الفاعل وعرفوه بتعريفات عدة منها :

ذكره الزمخشريّ بقوله : ((اسم الفاعل هو ما يجري على يفعل من فعله كضارب ومنطلق ومستخرج ومدحرج))[50] .

في حين عرفها ابن مالك بقوله : (هو الصفة الدالة على فاعل جارية في التذكير والتأنيث على المضارع من أفعالها لمعناه أو معنى الماضي)[51].

وجاء عند ابن هشام بأنه (هو ما دل على الحدث والحدوث وفاعله)[52] .

إذاً هو الاسم الذي يدل على الحدث ومن قام به . ويُصاغ من الفعل المبني للمعلوم على أوزان مختلفة أشهرها (فَاْعِل) نحو : (قَاْئِم) و (جَاْلِس) فكلاهما يدل على الفعل ومن قام به[53]. وذهب اكثر العلماء إلى أنّ اسم الفاعل يدل على التجدد والحدوث[54]. في حين ذهب بعضهم إلى أنه يدل على الثبوت[55]. وهذا ما يؤيده قول عبد القاهر الجرجانيّ : ((إن موضوع الاسم على أن يثبت به المعنى للشيء من غير ان يقتضي تجدده شيئاً بعد شيء ، فإذا قلت (زيد منطلق) فقد اثبت الانطلاق فعلاً له من غير ان تجعله يتجدد ويحدث منه شيئاً فشيئاً بل يكون المعنى فيه كالمعنى في قولك : زيد طويل وعمر قصير

، فكما لا يقصد ها هنا ان تجعل الطول والقصر يتجدد ويحدث ، بل توجيها وتثبتها فقط وتقضي بوجودها على الاطلاق ، كذلك لا تتعرض في قولك : (زيد منطلق) لأكثر من اثباته لزيد))[56]. كما ونعني به هو الصفة التي تدل على الذات والحدث ، أي تفيد التجدد والحدوث[57]. وهذا الوصف مشتق من المصدر للدلالة على من قام به . او وقع فيه على سبيل الحدوث لا الثبوت . فاسم الفاعل اثبت وادوم من الفعل بيد أنه لا يصل الى ثبوت الصفة المشبهة فهو يقع وسطاً بينهما وذلك لأن الفعل يدل على التجدد والحدوث فإن كان ماضياً دل على أنه حدث تم في الماضي . أما اسم الفاعل فهو أدوم وأثبت من (قام) أو(يقوم) ، ولكن ثبوته ليس مثل (طَوِيْل) أو(دَمِيم) فإنه يمكن الانفكاك عن القيام الى الجلوس أو غيره ولكن لا يمكن الانفكاك عن القيام الى الجلوس او غيره ولكن لا يمكن عن الطول والدمامة أو القصر[58]. ومما ورد في كلام سيبويه عن اسم الفاعل في قوله : (فأما فَعل يَفعُل ومصدره فقتل يقتلُ ، والاسم قاتل ، وخلقه يخلقه خلقاً والاسم خالق ، ودقَّه يدقَّه دقاً ، والاسم داقٌ)[59].

وتجدر الإشارة الى أن البصريين قد جعلوا اسم الفاعل في قسم الأسماء ، ووضعوا لعمله شروطاً لأن الأسماء لا تعمل مثل الأفعال .

صياغة اسم الفاعل :

إذا كان الفعل ثلاثياً تكون صياغته منه على زنة (فَأْعِل) مثل : (كَتَبَ .كَاْتِب) كما في قوله تعالى : (مَالِك يَوْمَ الدِّين[60]. (فمالك) اسم فاعل يدل على الملك والمتصف به وهو الله سبحانه وتعالى وهو على وزن (فَأْعِل) وايضاً جاء في قوله تعالى : (وما لَهُم مِن نَاْصِرين) . فاسم الفاعل (نَاْصِرين) مجموع جمع مذكر ، وهو من الفعل (نَصَرَ) .

ومما جاء من أمثلة أوردها الشارح في شرحه لنهج البلاغة لاسم الفاعل :

في قول الامام علي (عليه السلام) : (لا يَبْلُغ مِدْحَتهُ القَاْئْلُون)[61]. اذ ذكر الشارح ان القائل أعم من المادح ، فأخذ اللفظ الأعم على معنى أنه لو كان كل قائل مادحاً لما بلغ كنه مدحته[62] .

وفي قوله (عليه السلام) : ((بِنا اهتَدَيْتُمْ في الظَّلْمَاءِ ، وتَسَنَّمْتُمُ العلياءَ ، وبنا انْفَجَرْتُمْ عن السِّرار . وُقِرَ سَمْعٌ لم يَفْقِهِ آلْوَاعِية ، وكيفَ يُراعي آلنَّبَأَةَ مَنْ أَصْمَتْهُ الصَّيْحَةُ))[63]. فقد ذكر الشارح بأن الواعية

الصارخة . وقيل المراد بها الكلمة الواعية ، فاعل بمعنى مفعول . ورواية أبي الأغر : الناعية من نعى ينعى[64] .

وأيضا جاء في قوله (عليه السلام) : ((وإنما الدنيا منتهى بصر الأعمى ، لا يبصر مما ورائها شيئاً ، والبصير ينفذها بصره ويعلم أن الدار ورائها . فالبصير منها شاخص ، والاعمى إليها شاخص ، والبصير منها متزود ، والاعمى لها متزود))[65]. إذ بين الشارح أن شخص بالفتح شخوصاً : ارتفع . وشخص بصره فهو شاخص : اذا فتح عينيه وجعل لا يطرف . وسهم شاخص : إذا جاوز الغرض . فقوله : منها شاخص ، يحتمل معنيين : الاول : أي مرتفع ومجاوز ، والثاني : أي ناظر[66].

صيغ المبالغة :

تُعد صيغ المبالغة من الأبنية التي تلحق باسم الفاعل ، حيث تكون دلالتها للمبالغة والكثرة في الحدث المنسوب الى الذات على وجه التغير والحدوث . إذ يحول المعنى من اسم الفاعل الى صيغ المبالغة إذا أُريد تقويته والمبالغة فيه[67] .

وللمبالغة في العربية أوزان قياسية عدة منها (فَعّال ومِفْعَال وفَعُوْل ...)[68]. إذ أنّ لكل واحد من هذه الأبنية دلالةً تميزه عن غيره من الصيغ الأخرى[69]. إذ تشتق هذه الأبنية من الفعل الثلاثي المجرد[70]. لكن قد تشتق من غيره شذوذاً ، مثل (أحسَّ ، حَسَّاس) و(أتلفَ ، مِتلاف) و(أنذر ، نذير)[71] .

فتكون المبالغة مرادفة لأداء الفعل بكثرة عند سيبويه اذ يقول ضمن ما كَثُرَ فيه المصدر من (فَعَلْت) ، ((فتلحق الزوائد وتبنيه بناء آخر ، كما أنك قلت في فَعَلَتُ ، فَعَّلْتُ ، حين كثّرت الفعل ، وذلك قولك في الهذر : التهذار ، وفي اللعب : التلعاب ، وفي الصفق التصفاق ، وفي الرد الترداد ، وفي الجولان : التجوال ، والتفعال والتيسار وليس شيء من هذا مصدر فعلت ولكن لما اردت التكثير ، بنيت المصدر على هذا كما بنيت فعلت على فعلت))[72] .

وعند ابن جني المبالغة هي : ((زيادة في المعنى تقتضي زيادة في بناء اللفظ فإذا أرادوا المبالغة ذلك ، قالوا : وضاء ، وجمال ، فزادوا في اللفظ هذه الزيادة لزيادة معناه))[73]. إذ لا توجد إشارات القدماء إلى قياس تلك الأسماء أو سماعيتها[74]. فقط ما أشار إليه سيبويه حول أصل معنى المبالغة أن يرد على هذه الصيغ بقوله (الأصل الذي عليه أكثرُ هذا المعنى)[75] .

وفيما يأتي أهم الأبنية التي وردت في شرح نهج البلاغة للبيهقي :

جاء في قول الامام علي (عليه السلام) : ((واصْطَفَى الله سُبْحَانَه مِنْ وِلْدِهِ انْبِيَاء ، أَخَذَ الوَحْي مِيثَاقَهُم ، وعلى تَبْلِيْغ الْرِسَالَةِ امَانَتَهُم لما بَدَّلَ أكْثَرَ خَلْقِهِ عَهْدَ الله إليْهُمْ ، فَجَهِلُوا حَقَّه))[76]. اذ ذكر الشارح أنّ النبي من النبوة ، وهو المكان المرتفع فالنبي فوق الناس في الرتبة كما أنّ النبوة فوق الأرض . وقال عديّ :

ولا يحلُّ بني البشر فيه [77]

البشر موضع[78].

وفي قوله (عليه السلام) : ((اعلموا علماً يقيناً : أنّ الله لم يجعل للعبد ، وإن عظمت حيلته ، واشتدت طلبته ، وقويت مكيدته ، أكثر مما سمي له في الذكر الحكيم ، ولم يحل بين العبد في ضعفه وقلة حيلته وبين أن يبلغ ما سمى له في الذكر الحكيم))[79] . فقد أوضح الشارح أنّ الحكيم : المحكم ، فعيل بمعنى مفعل ، وبمعنى مفعل بكسر العين أيضاً . فالكتاب المحكم بكسر الكاف ، لأنه احكم ما خلق لم يفته شيء ومنع بعضه أن يفسد بعضا إلا بأمره واذنه ولا يسمى الرجل حكيماً حتى يجمع بين العلم والعمل كأن علمه منعه عن المعاصي[80]. فبناء فعيل من ابنية المبالغة التي تصاغ من اللازم والمتعدي ، نحو رحيم وسميع وعليم[81]. ويرى الدكتور السامرائي ((أن بناء (فعيل) منقول من أبنية الصفة المشبهة وبناء فعيل في الصفة المشبهة يدل على الثبوت فيما هو خلقة او بمنزلتها ، كطويل ، وقصير... وهو في المبالغة يدل على معاناة الامر وتكراره حتى اصبح كأنه خلقة في صاحبه ، وطبيعة فيه ، كعليم ، أي هو لكثرة نظره في العلم وتبحره فيه أصبح العلم سجيةً ثابتةً في صاحبه ، كالطبيعة فيه))[82].

وجاء في قوله (عليه السلام) : ((أوصيكم عباد الله بتقوى الله الذي ضرب لكم الأمثال ، ووقّت لكم لكم الآجال ، والبَسَكُم الريَاْش ، وَارْفَع لَكُمْ المَعاَش ... فانَّ الدُّنْيَا رنقٌ مَشْرَبُها ، ردغٌ مَشْرعها ، يونق منظرها ... وكذلك الخلف يعقب السلف ، لا تقلع المنية اختراما ، ولا يرعوي الباقون اجتراما ، يحتذون مثالا ، ويمضون ارسالا الى غاية الانتهاء ، وصيُّور الفناء))[83] .

إذ بين الشارح أن صيو الامر : آخره ، وما يؤول اليه ، وهو فيعول[84].

وفي قوله (عليه السلام) في خطبة الاستسقاء : ((اللهم إنَّا خَرَجْنَا إليك مِنْ تَحْتِ الاسْتَار والاكْنَان ، و بَعْدَ عَجِيْج البَهَائِم والوِلْدَان ، راغِبِيْنَ فِي رَحْمَتِكَ ، وراجِينَ فَضْلَ نِعْمَتِكَ ، وخائفين مِنْ عَذَابِكَ ونِقْمَتكَ))[85]. إذ بين الشارح أنّ العجَّ رفع الصوت وقد عج يعج عجيجا وفي الحديث : (أفضل الحجّ العجّ والثج) ومنه نهر عجاج : أي لمائه صوت[86] .

أيضا في قوله (عليه السلام) يصف فيها عظمة الله : ((ألا انّا نعلم أنك حيّ قيّوم لا تأخذك سنة ولا نوم لم ينته إليك نظرٌ ، ولم يدركك بصرٌ))[87] . فقد ذكر الشارح أنّ القيّوم عند أبي عبيد : القائم الدائم الذي لا يزول . وهو فيعول . يعني أنه القائم على العباد بأعمالهم وأرزاقهم وآجالهم وهو من قمت بالشيء : إذا وليته[88].

الصفة المشبهة :

هي المصوغة من فعل لازم صالحة للإضافة إلى ما هو فاعل في المعنى[89]. وشبهت باسم الفاعل ، لأنها تذكر وتؤنث وتثنى كذلك تدخلها الالف واللام ، وتدل على من قام بالفعل[90] .

وقد ذكر النحويون الصفة المشبهة في آراء متفاوتة بدءاً بسيبويه إذ يقول : (الصفة المشبهة بالفاعل فيما عملت فيه)[91]. ويعتبر ابن السراج أول من أطلق عليها (الصفة المشبهة باسم الفاعل) حيث يقول: ((باب الأسماء التي عملت عمل الفعل ... والثاني الصفة المشبهة باسم الفاعل ، مثل حسن وشديد ، وجميع ما جاز تذكيره وتأنيثه وجمعه بالواو والنون وإدخال الالف واللام عليه))[92] .

أما المبرّد فتبع سيبويه في حدّه لمفهوم الصفة المشبهة إذ يقول : ((هذا باب الصفة المشبهة بالفاعل فيما يعمل فيه وإنما تعمل فيما كان سببها ، وذلك كقولك : هذا حسن الوجه ، وكثير المال ، اعلم أن هذه الصفة إنما حدّها أن تقول : هذا رجل حسنٌ وجهه وكثير ماله ، فترفع بعد (حسن) و (كثير) بفعلهما ، لأن الحسن إنما هو للوجه ، إنما هي للمال))[93] .

وعند ابن هشام تعرف بانها : ((الصفة الموضوعة لغير تفضيل للإفادة نسبة الحدث الى موصوفها دون إفادة الحدوث)[94]. هذا ما ذهب إليه القدماء في حين كانت تعريفات المحدثين اكثر وضوحاً اذ تعرف على انها : ((هي اسم يصاغ من الفعل اللازم للدلالة على معنى اسم الفاعل ، ومن ثم سموه

الصفة المشبهة ، أي هي التي تشبه اسم الفاعل في المعنى ، على أنّ الصرفيين يقولون إن الصفة المشبهة تفترق عن اسم الفاعل في أنها تدل على صفة ثابتة))[95] .

وقد تناولها فخر الدين قباوة : فقال : (هي صفة تشتق من المصدر للدلالة على ثبوتها لصاحبها ، نحو: عفيف ، ميت ، صعب ، كريم ، أسود ، كسلان ، طرب ، جبان ، فقولك (عفيف) يدل على إنسان موصوف بالعفة وهي دائمة فيه ثابتة ، أما (عاف) فيدل على من فيه عفة حادثة غير ثابتة)[96].

ومن الأمثلة الواردة في المعارج التي أوضحها الشارح :

ما جاء في قول الامام علي (عليه السلام) : ((ما زلت انتظر بكم عواقب الغدر ، وأتوسم بحلية المغترين ، حتى سترني عنكم جلباب الدين ، وبصَّرنيكم صدق النية . أقمت لكم سنن الحق في جواد المضلة ، حيث تلتقون ولا دليل ، وتحتقرون ولا تَميهون اليوم أنطق لكم العجماء ذات البيان))[97]. إذ ذكر الشارح أن العجماء هي البهيمة وسميت عجماء لأنها لا تتكلم وفي الحديث : (العجماء جبار) وروي : (الرجل جبار) أراد جرح العجماء جبار ، أي هدر[98] .

المبحث الثالث

أبنية المصادر :

المصدر في المعاجم اللغوية يعرف تحت مادة (صدر) فهو :

(صدر القوم صدروا من باب قعد ، وأصدرته بالألف وأصله الانصراف ، يقال : صدر القوم وأصدرناهم إذا صرفتهم ، وصدرت عن الموضع صدرا من باب قتل رجعت ...)[99].

وورد عند الخليل : (الصَّدر : أعلى مقدم كل شيء ، وصدر القناة أعلاها ، وصد الامر أوله ، وصدرة الانسان : ما أشرف من أعلى صدره)[100]. وعند الجوهري : (والصَدر بالتحريك : الاسم من قولك : صدرت عن الماء وعن البلاد . وفي المثل : (تركته على مثل ليلة الصدر) يعني حين صدر الناس من حجهم ، والصدْر بالتسكين : المصدر. قال الشاعر :

وليلة قد جعلت الصبح موعدها صَدْرَ المطيَّةِ حتى تعرف السَّدفا[101]

قال أبو عبيد : قوله صدر المطية ، مصدر من قولك : صدر يصدر صدرا[102].وورد في التهذيب : (المصدر : أصل الكلمة التي تصدر عنها صوادر الأفعال . وتفسيره : أن المصادر كانت أول الكلام ، كقولك الذهاب والسمع والحفظ ، وإنما صدرت الأفعال عنها ، فيقال : ذهب ذهاباً ، وسمع سمعاً وسماعا وحفظ حفظا)[103].

ومما سبق تبين المعنى المعجمي للمصدر أي هو صدر او بداية كل شيء وبينه ابن فارس بقوله : (الصاد والدال والراء أصلان صحيحان ، أحدهما يدل على خلاف الوارد ، والآخر صدر الانسان وغيره)[104] .

لقد تناول العلماء القدامى المصدر فمنهم من ذكره بذات المصطلح ومنهم من عبر عنه بغيره فهو عند الخليل يعرف بأنه : (المصدر : اصل الكلمة الذي تصدر عنه الأفعال)[105].

أما عند سيبويه فهو يحمل عدة مسميات كما يقول الرضي : (وسيبويه يسمي المصدر فعلا وحدثا وحدثانا ، فإذا انتصب بفعله سمي مفعولا مطلقاً)[106].

في حين حدَّه ابن السراج بقوله (والمصدر هو المفعول في الحقيقة لسائر المخلوقين)[107].

أما ابن الحاجب فيقول : بان (المصدر : اسم الحدث الجاري على الفعل)[108].

وعند ابن مالك بقوله :

المصدر اسم ما سوى الزمان من مدلولي الفعل كأمن من أمن[109].

وعرفه ابن هشام بقوله (المصدر هو اسم الحدث الجاري على الفعل ، كضرب وأكرم)[110] . إذن فتعريف المصدر هو غالبا ما أخذ من المعنى المعجمي ويعد اشمل تعريف للمصدر بمعناه الاصطلاحي وهو : ((اللفظ الدال على حدث مجرداً من الزمان))[111]. إذ يكون متضمناً احرف الفعل نحو : علم علماً ، وتقديراً نحو قاتل قتالاً ، أو معوضاً نحو : وعد عدة أي مما حذف بغيره[112] .

وهناك خلاف بين البصريين والكوفيين حول أصل المشتقات هل هو المصدر أم الفعل ، فذهب الكوفيون إلى أنّ المصدر مشتق من الفعل عليه ، نحو : (ضرب ضرباً ، وقام قياماً) وذهب البصريون الى أنّ الفعل مشتق من المصدر وفرع عليه.

أما الكوفيون فاحتجوا بأن قالوا : إنما قلنا إن المصدر مشتق من الفعل ، لأنّ المصدر يصح لصحة الفعل ويعتل لاعتلاله ، ألا ترى أنك تقول (قَاوَمَ قِوَاما) فيصح المصدر ، لصحة الفعل ، وتقول : (قَامَ قياماً) فيعتل لاعتلاله ، فلما صح لصحته واعتل لاعتلاله دلّ على أنه فرع عليه . ومنهم من تمسّك بأن : الدليل على أن المصدر فرع على الفعل أن المصدر يُذْكَر تأكيدًا للفعل ، ولاشك في أن رتبة المُؤَكَّدِ قبل المُؤَكِّد ، فدلَّ على أن الفعل أصل ، والمصدر فرع . والذي يؤيد ذلك أنا نجد أفعالاً ولا مصادر لها ، خصوصاً على أصلكم ، وهي نعم وبئس وعسى وليس وفعل المدح حَبَّذَا ، فلو لم يكن المصدر فرعاً لا أصلاً لما خلا عن هذه الأفعال ، لاستحالة وجود الفرع من غير أصل . ومنهم من تمسّك بأن قال : الدليل على أن المصدر فرع على الفعل أن المصدر لا يتصور معناه مالم يكن فعل فاعل ، والفاعل وضع له فَعَلَ ويَفْعلُ[113] .

ومن المسائل الواردة للمصدر في المعارج : في قول الإمام علي (عليه السلام) : ((ولا يناله غوص الفطن))[114]. إذ بين الشارح أن الفطنة : كالفهم وقد فطِنَ بكسر الطاء فِطنة وفطانة . والغوص : الدخول تحت الماء ومنه الغَواص والهاجم على شيء غائص[115].

وجاء في قوله (عليه السلام) : ((فطَرَ الخلائق بقدْرَتِهِ))[116]. إذ بين الشارح أنه أراد بها المحدثات . والفَطْر : الابتداء والاختراع وأيضا الفِطْر : الخِلقة . يقال : فطر نابُ البعير : طلعَ ، وبعيرٌ فاطرٌ[117] .

وأيضا في قوله (عليه السلام) : ((ونَشَرَ الريَّاح برحمتِهِ ، ووتد ميدان أرضِهِ))[118]. فقد ذكر الشارح أنّ من روى مَيْدان بجزم الياء فروايته ضعيفة ، لأن اللفظ من مادَ يَميدُ إذا تحرَّك ، ومصدره المَيَدَانْ بفتح الياء كالنَّزوان[119] .

وفي قوله (عليه السلام) : ((فصبرتُ على طول المدة وشدَّة المحنة ، حتى إذا مضى لسبيله جعلها في جماعة زعم أني أحدهم فيا لله وللشورى متى اعترض الريب فيَّ مع الأول منهم حتى صرتُ أقرن إلى هذه النظائر لكني أسفَفْتُ اذا أسفوا وطرتُ إذا طاروا))[120]. إذ بين الشارح أنّ الشورى : القوم يتشاورون مصدر سمِّي به القوم كالنجوى[121] .

وجاء في قوله (عليه السلام) : ((ومن العجب بعثهم إليَّ (أن أبرز للطعان ، وأن أصبر للجلاد)) . هبلتهم الهبول لقد كنتُ ، وما أهدد بالحرب ولا أُرهب بالضرب ، وأنّي لعلى يقين من ربي ، وفي غير شبهة من ديني)[122]. إذ بين الشارح أنّ الهبل بالتحريك مصدر هبلته أمه أي ثكلته . ويذكر والمراد به المدح أو التحريض . وهذا مصدر قياسه الثكول ، لأنه متعد ، ومثله الزَّكن[123] .

المبحث الرابع

جمع التكسير :

هو الاسم الذي يدل على أكثر من اثنين ، إما أن يكون له واحد من لفظه أو لم يكن له واحد من لفظه ، فإما أن يكون على أوزان الجموع الخاصة بها أولا[124].

وسمي جمع التكسير بذلك ، لأن بناء المفرد يتغير، فمثلاً كلمة (رَجُل) تتكون من الراء والجيم واللام والجمع : (رِجاْل) فهنا المفرد تكسر، أي : حدث تغير في بنية الكلمة ، فالتغير هذا يسمى تكسيراً ، ومثل ذلك : (أعْرَاْبِي) جمعها (أعْرَاْب) و(بَيْت) ، (بُيُوْت)[125]. كما في قوله تعالى : ((قَاْلَتْ الأعْرَاْبُ آمَناً))[126]. وقوله تعالى : ((في بُيُوْتٍ أذنَ اللهُ أنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرُ فِيها اسْمُه يُسَبِح له فيها بالغُدُو والآصَاْل))[127]. فهو جمع للعاقل ولغيره . فالتغيير الذي يقتضي تغير صورة الكلمة المفردة يكون إما تغييراً مقدراً كـ (فُلْك) ، بضم فسكون ، للمفرد والجمع فزنته في المفرد (قُفْل) وفي الجمع كزنة (أُسْد)[128]. أو تغييراً ظاهراً ، إما بالشكل فقط ، (كأُسْد) بضم فسكون . جمع (أَسَد) بفتحتين . وإما بالزيادة فقط ، كـ (صِنْوَاْن) في جمع (صِنْو) بكسر فتكون فيها ، وإما بالنقص فقط كـ (تُخَم) في جمع (تُخَمَه) بضم ففتح فيهما[129]. وإما بشكل والزيادة كـ (رِجَاْل) بالكسر ، في جمع (رَجُل) فتح وضم ، وإما بشكل والنقص كـ(كُتُبُ) بضمتين ، في جمع (كِتَاْب) بالكسر، وإما بالثلاثة كـ (غِلْمَان) في جمع (غُلام) أما التغير بالنقص والزيادة دون الشكل ، فتقتضيه القسمة العقلية ، ولكن لم يوجد له مثال[130].

وهذا الجمع عامٌّ في العقلاء وغيرهم ، ذكوراً كانوا أو إناثاً ، وأبنيته سبعة وعشرون ، منها أربعة للقلة والباقي للكثرة[131]. ينقسم جمع التكسير إلى ثلاثة أنواع : (جموع القلة و جموع الكثرة ومنتهى الجموع)

وقد أوضح الشارح عدد من المسائل التي وردت في هذا السياق :

1. جموع القلة :

تعَرف على أنها جمع للأسماء التي أقل من عشرة[132]. وقيلِ (إنَّ مدلول جمع القلة بطريقة الحقيقة، من ثلاثة إلى عشرة[133]. ويسمى بالجمع الأدنى ولجمع القليل والعدد القليل .

وتكون أوزانه أربعة (أفْعَل) و(أَفْعَاْل) و(أَفْعِلَة) و(فِعْلَة) إذ تُصَغر هذه الصيغ على لفظها من غير ردها إلى واحدها . وتعد هذه الصيغ هي الأكثر استعمالاً للقلة[134].

ومن الأبنية التي وردت من ضمنها المسائل التي أوردها الشارح هي :

(أَفْعَاْل) :

يطرد هذا البناء في جمع كثير من الأسماء الثلاثية وغير الثلاثية ، وقد اختص جمع القلة بـ(أَفْعَاَل) لمّا كان بين جمع القلة والواحد من المشابهة ، من كون صيغة مستأنفة له . ويجري عليه كثير من أحكام المفرد[135]. إذ إن كل اسم جمعه (أَفْعَاَل) ممَا أوله مفتوح ، أو مضموم ، أو مكسور وذلك نحو قولك : (أَقْفَاء) و(أَرْجَاَء) يا فتى ، لأن الجمع إذا كان على(أَفْعَال) وجب أن يكون واحده من المفتوح على (فَعَل) نحو (جَمَل) و(أجْمَاْل) و(قَتَب) و(أَقْتَاْب) ، فإن كان مكسوراً فنحو قولك في (مَعَى) و(أَمْعَاْء) ، لأنه بمنزلة (ضِلِع) و(أَضْلاع)[136].

كما في قول الإمام علي (عليه السلام) : ((فأنا نَذِيركُم إن تُصْبِحُوا صَرْعَى بأثناء هذا النَّهر، وبأهضام هذا الغائط))[137]. إذ ذكر الشارح أن (أهْضَاْم) جمع (هِضْم) وفي المثل :(الليل وأهضام الوادي)[138] . (الأهْضَاْم) بطون الأودية ، وهي ما انخفض عنه وواحدها (هَضِم) و(الهَضمُ) و(الهَضِم) بالكسر : المطمئن من الأرض وقيل بطن الوادي وقيل : هَضُم ، والجمع (أهضام) وورد أيضاً في قوله (عليه السلام) : (ولا تؤخذ بأكظامها) يقال أخذت الكظه . أي بمخرج نفسه ، الجمع أكظام[139].

(أَفْعِلَه) :

يطرد هذا البناء في كل اسم رباعي مذكر قبل آخره مد مثل (طَعَام) و(أَطْعِمَة) و(فَنَاء) و (أَفْنِيَة) ويكون بفتح وسكون فكسر . وسواء كان معتلها نحو (بِنَاء) و(أَبْنِيَة) و(غِطَاء) و(أَغْطِيَة) ، وسواء كان عينه ولامه من جنس واحد (مضعف) نحو (زِمَام) و(أَزِمَة)، (سَرِير) و(أَسِرّة)[140].

إذ يرى ابن السراج أن هذه الأبنيةِ في (أفعله قياسية أي (فِعَالاً) و(فُعَالاً) و(فَعِيلاً) تأتي على (أَفْعِلُه)[141]. في حين حددها ابن جني في بناءين فقط هما (فِعَال) و(فَعِيل) وتخرج الصفة من هذه الأبنية[142]. وجاء ذلك في قوله (عليه السلام) : ((مثل أَرمِيَة الحَمِيم))[143]. إذ ذكر الشارح بأنها السحابة العظيمة القطر الشديدة الوقع من سحاب الصيف ، والجمع أرْمية[144].

جموع الكثرة :

هو ما يدل على ما فوق العشرة الى غير نهاية[145]. أو هو ما يدل على الجمع من ثلاثة إلى ما لا نهاية[146]. والأخذ بالقول الأول أفضل ، لأنه اكثر دقة في الدلالة على نوع الجمع من حيث المبدأ والغاية المقصودة من تقسيم جموع التكسير الى جموع قلة وكثرة[147]. ويمكن تميزها عن القلة عند تصغيرها ، بردها الى مفردها ، ثم جمعه جمع مذكر سالم ، إن كان للعاقل لعروض الوصف بالتصغير ، وجمعه جمع مؤنث سالم إن كان لغير العاقل ، كالقول في تصغير(رِجَال) (رُجَيْلُون) ، بردها الى واحدها[148].

ولجمع الكثرة ثلاثة وعشرون بناءً . وقد أورد الشارح عدداً منها في شرحه لنهج البلاغة .

1. فِعَل :

يطّرد هذا البناء في كل اسم تام (ويقصد بالتام : أي لم يحذف من أصوله شيء) على وزن (فِعْلَةً) بكسر فسكون نحو : (حِجَة) و(حِجَج)،(كِسرة) و(كِسَر)،(بِدْعَة) و(بِدَع)[149]. ومثال ما أورده الشارح في شرحه لقوله (عليه السلام) : ((والصلاة والسلام على نبي الرحمة ، وإمام الأئمة ، وسراج الأمة... وعلى أهل بيته مصابيح الظلم ، وعصم الأمم ، ومَنار الدين الواضحة ، ومثاقيل الفصل الراجحة))[150]. إذ بين الشارح أن (العِصْمَة) للاعتصام بها والجمع ، (عِصَم)، فالعصمة القلادة والجمع (عِصَمٌ) ، وجمع الجمع (أعْصَأم) وهي في كلام العرب : المنع ، وعصمة الله عبده أن يعصمه مما

يوّبقه ، وورد في التنزيل : ((لا عَاْصِمَ اليوم مِنْ أَمْر الله الا مَنْ رَحِم))أي لا معصوم إلا المرحوم[151]. فيكون جمع (عصمة)

(عِصَم) هو بمنزلة (شِيعَة) و(شِيَع) و(أَشْيَاع) وأعصم الرجل بصاحبه إعصاما إذا ألزمه ، وكذلك أخلد بـه أخـلاداً[152]. وفـي التنزيـل : (ولا تُمْسِكُوا بِعِصُـم الكَـوَافِر الممتحنـة)[153]. إذ قـال الزجـاج بـأن أهل العصمة الحبل . وكل ما أمسك شيئاً فقد عصمه تقول : إذا كفرت فقد زالت العصمة[154].

وأيضاً في شرحه يقول الإمام علي (عليه السلام) : ((إنَّ أبغض الخلائِقِ إلى الله رَجُلان : رَجلٌ وكلهُ الله إلى نفسِهِ فهو جائرٌ عَنْ قَصْدِ السبيل مشغوفٌ بكلام بِدْعةٍ))[155]. إذ فسر الشارح (البدعة) الحَدَث في الدين بعد الكمال ، والجمع (بِدَع) . وابتدع : جاء ببدعة[156]. وقيل البدعة مأخوذة من قول العرب ، أبدعَن الراحلة : كلَّت وسُمِّيت البدعة بدعة ، لكلالة مركبِ صاحبها عند المحاجة والمباحثة[157]. وفي اللسان ورد أن المبتدع الَّذي يأتي أمراً على شبه لم يكن ، بل ابتدأهُ . وأبدع وابتدع وتبدَّع : أتى ببدعة ، ومنه قوله تعالى : ((ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم إلا ابتغاء رضوان الله)). إذ قيل إنَّ (البدعة) خلاف السنة وسميت بدعَة لأن قائلها ابتدعها من غير مقال سبقَ . وفي الحديث عن النبي (عليه الصلاة والسلام) : ((ستظهر بعدي البِدَعُ ، فإن لم يظهر العالم عِلمة فعليه لعنة)[158]. وقد يجَمع (فعيلة) على فَعَل ، وهو قياسي ولكنه قليل نحو(حلية) و(حُلى) و(لحْيه) و(لُحَى) ، وبضم أولها أو كسره عند جمعه جمع تكسير، فإن كان المفرد صفة لم يجمع قياساً هذا الجمع نحو : (صِغرَة) و (كِبرة) بمعنى (صَغِير وكَبِير) وكذلك إن كان غير تام نحو : (رقة وأصلها وِرْق ، بكسر الواو ، حذف فاؤه ونقلت حركتها إلى الساكن بعدها وعوض تاء التأنيث في آخره))[159].

(فُعَل) :

يطرد هذا البناء في أربعة أشياء :

أ . اسم على وزن (فُعْلَه) بضم فسكون ، سواء أكان صحيح اللام ، أم مُضعَّفاً ، نحو : (غُرْفَة) و(غَرَفٌ) (مُدْيَة) و(مُدى) و(حُجَّة) و(حُجَج)[160].

ب . وصف على وزن (فُعلى) مؤنث الوصف المذكر(أفعلُ) نحو : (الكبرى . الوسطى . الصغرى): فجمعها (الكُبَرُ . الوسَطُ . الصُّغَرُ) والمفرد المذكر هو : (أكبر، وأوسَط . أصغر)[161].

ج ـ اسم على وزن (فُعُلَة) بضم أوّله وثانيه نحو (جُمعَه) و(جُمعَ) .

د ـ كل جمع تكسير على وزن (فُعُل) بضمتين ، وعينه ولامه من جنس واحد ، فإنه يجوز عند بعض القبائل العربية تخفيفه ، بجعله على وزن (فُعَل) بضم أوله وفتح ثانيه : نحو (جديد) و(ذلول) : فقياس جمعها للتكسير (جُدُد) و(ذُلُل) ، ويصبح التخفيف فيقال : (جُدَد) و (ذُلل)[162]. وورد أيضاً في قول الإمام علي(عليه السلام) : ((جعلهم فيما هنالك أهل الأمانة على وَحْيه... ولم ترتحلهم عُقَب الليالي والأيام))[163]. إذ قال الشارح بأنّ العُقَب : جمع عُقِبه وهي النوبة ، يقال تمت عقبك أي نوبتك[164]. فالعقب هي عَقِب كل شيء وعقبة وعاقبة وعُقباه : آخرهُ . قال خالد ابن زهير الهذلي :

فإن كنتَ تشكو من خليل مخافة

فتلك الجوازي عقبها ونصورها[165].

فتقول : جزيتك بما فَعلت بابن عُويمر والجمعُ : العواقب والعُقب ، والعقبان ، والعقبى : كالعاقبة والعُقب[166]. وفي التنزيل : ((ولا يخاف عُقباها)) [167]. أي لا يخاف الله عز وجل ، عاقبة ما .

وكذلك جاء في قولهِ (عليه السلام) : (قاتلكم الله : لقد ملأتُمْ قلبي قيحاً ، وشَحَنْتُم صدري غيضاً . وجَرَّعتُمُوني نُغَبَ التَّهامِ أنفاساً وأفسدتُمُ عليَّ رأيي بالعصيان والخذلان حتى لقد قالت قريشُ : (إنَ االبن أبي طالب رَجُلٌ شجاع ولكن لا عِلمَ له بالحرب)[168]. إذ فسر الشارح النغبة بـ (الجُرْعة) والجمع (النُّغَب) و(النغبة) في غير هذا الموضوع : الفِعْلَة القبيحة[169].

فـ (نغب) أي نغب الإنسان يَنْغَبُ ويَنْغِبُ نغباً أي : ابتلع ريقة أو الماء نغبة بعد نغبة[170]. كما في قول الشاعر :

حتى إذا زَلَجَتْ من كل جَنْجَرَةٍ

إلى العَلِيلِ ولَمْ يَقْصَعَنَهُ نُغَبُ[171].

ويقال : سقاهُ نَغْبَة من لبن . (النَغُبة) بالفتح : الجرعة[172]. فمعنى النُّغَب جمع النغبة : وهي الجرعة من الماء ، فإذا سالت في الحلوق وروت العطش ، ولم يدرها الغصص .

فِعال :

هو بناء مقيس في مفردات كثيرة لأوزان وأشهر ثلاثة عشر وزناً[173] :

الأول ما كان على وزن (فَعْل) مثل (كِلاب) و(كَلْب)،(كَعْب) و(كِعَاب)، والثاني (فَعْلَه) اسماً وصفة مثل (قِصْعَة) و (قِصَاع) ، (صَعْب) و(صِعَاب)[174]. والثالث (فعِلٌ) مثل (ذِئبٌ) و(ذِئَاب) ، (بِئْر) و(بِئَار) ، والرابع (فُعْلٌ) مثل (رُمح) و(رِمَاح) ، (دُهنٌ) و(دِهان) ، بشرط أن يكونا اسمين ، وأن يكون (فُعَل) غير واوي العين كـ (حُوت) ولا يأتي اللام كـ (مُدى)[175]. والخامس والسادس : (فَعِيل) و(فعيلة)وصفا ظريف وظريفة ظِراف[176]. و(كَرِيْم) و(كَرِيْمَة) وجمعهما (كِرَام). فخرج نحو جديد وجديدة لأنهما اسمان، ونحو (غنى) وَ(وَلى) ، لاعتلال لامهما وكذلك (جَرِيح) و(جَرِيْحَة) لأنهما وصفان بمعنى مفعول لا فاعل . والسابع والثامن : (فَعَل و فَعَلة) نفتح أولهما وثانيهما شرط أن يكونا اسمين لامهما صحيحة ، وغير مضعفة ، نحو (جَبل) و(جِبال)،(جَمَل) و(جِمَال) ، (ثَمَرَةٌ) و(ثِمَار)[177]. وخرج (بَطَل) و(بَطَلَة) ولأنه وصف ، ونحو : (فَتَى) و(عَصَا) ، لاعتلال لامهما ونحو (طَلَل) لأنه مضعف اللام[178]. والتاسع والعاشر (فَعْلان) مؤنثه (فَعْلَى) مثل (غَضْبَأن) و(غَضْبَى) و(غِضَاب) والأوزان الأُخر هي ، (فُعْلان) مؤنثه (فُعْلانه) مثل (خُمْصَان) و(خُمْصَانة) وجمعهما (خِمَاصا) و(فُعُول) مثل (كَبَد) و(كُبود) و(فعلِن)

وهو مقيس في ألفاظ منها اسم على وزن (فُعال) نحو (غُلام) و(غِلْمان)[179]. كذلك (فُعلان) ، ويطرد في اسم على وزن (فَعْل) نحو (ظَهْر) و(ظُهران)[180].

وفي قوله (عليه السلام) : (ولا شَفُّان ذِهابُهَا) فإن تقديره ، ولا ذات شَفَّانٍ ذهابُهَا ، والشَّفَّانُ الريحُ الباردة ، والذَّهابُ الأمطار اللينة . فحذف ذات لِعلمِ السَّامِع بِهِ[181]. إذ أورد الشارح بأن الذَّهبة : مطر جَود والجمع ذِهابُ[182]. فـ (ذَهَب) أصل يدُل على حُسْنٍ ونضارة . ومن ذلك الذَّهب معروفٌ ، وقد يؤنَّث ، فيقال (ذَهْبةٌ) ويجمع على (الأذهَاب)[183]. والذَّهبةُ فمطرُ جَوْدُ . وهي قياسُ الباب ، لأنّ بها تَنْفُرُ الأرض والنَبات والجمع (ذِهاب). قال ذو الرمة :

فيها الذَّهابَ وحفَّتْهاَ البراعيم[184].

فالذَّهاب هي الأمطار الضعيفة[185]. ومثال ذلك ما ورد في قول الإمام علي (عليه السلام) : (أحال الأشياء لأوقاتها ، ولأم بين مختلفاتها وغرَّز غرائزها ، وألزمها أشباحها... محيطاً بحدودها وانتهائها ،

عارفاً بقرائنها وأحنائها)[186]. إذ ذكر الشارح بأنّ القرينة : الصاحبة ، والجمع (القرائن). ويقال دورٌ قرائن : يستقبل بعضها بعضاً[187].

فالقرينة جمعها قرائن ، قارن الشيء يقارنه مقارنة وقرانا : اقترن به وصاحبه. وقرينة الكلام ما يصاحبه ويدل على المراد به[188]. والقرين المصاحب ، والشيطان المقرون بالإنسان لا يفارقه ، وفي الحديث (ما من أحد إلا وكّل به قرينة)[189]. أي مصاحبة من الملائكة والشياطين ،

وقيل القَرائن هي جبال معروفة مقترنةً[190]. وورد في قوله (عليه السلام) في الحث على التألف : ((على أن الله تعالى سيجمعهمْ لشرَّ يوم لنبي أَمةٍ كما تجتمع قزع الخريف... ولم يَرُدَّ سننه رَصَّ طودٍ ولا حِذَابُ أرضٍ))[191]. فقال الشارح بأن الرَّص : الرق الجريش . و(الحِذَاب) جمع (الحَدْبَ) وهو ما ارتفع من الأرض[192].

قال الله تعالى : ((وهم مِن كُل حَدَب ينسلون))[193]. يرُيدُ يَظْهرُون مِنْ غليظ الأرض و مرتفعها ، وقال الفراء من كُلَّ أُكمةٍ ، أي من كُلَّ موضعٍ مُرْتَفع[194]. فالحدبة موضع الحَدَب من ظهر الأحدب ، ومن ذلك حَدَبُ الريح وحَدَب الرَّمل ، وجمعه حِداب ، ويقال للدابة إذا بَدَتْ حراقيفه وعَظُمَ ظهره حدباء وحدبير وحِدبار[195]. كما في قول كعب بن زهير :

يوماً تظلُ حدِاب الأرض ترفعها

من اللوامع تخلطِ وتزييل[196].

وفي القصيدة أيضاً :

كلُّ ابن أُنثى وإن طالت سلامتهُ

يوماً على آلة حدباء محمول[197].

يُريد النعش . وقيل أرادَ بالآلة الحالة. وبالحَدْباء الصعبة الشديدة[198]. وحدبُ الماء : مَوْجُه وقيل . هو تراكبُه في جريهِ أو ما ارتفع من أمواجه[199].

قال العَجَّاج :

نسج الشَمالِ حَدَب الغدير[200].

فيقال حدبُ الغَدير : تحُّركُ الماءِ وأمواجُه ، وحدب السَّيل . ارتفاعه . ومنهُ يقال حُدْبُ الأمور : سواقها واحدتها حَدْباء ، قال الراعي :

مروان أحزمها ، إذا نزلت به

حُدْبُ الأمور ، وخيرها مأمولا[201].

إذاً مما سبق أن الحَدب جمع حِداب[202].

كذلك ما ورد في قوله (عليه السلام) : ((واللهِ لدنياكم هذه أهون في عيني من عرِاقِ خنزير في يد مجذوم))[203]. إذ بين الشارح أن العَرْق : العظم الذي أخذ عنه اللحم ، والجمع عُراق بالضم[204]. إذ قال ابن السكيت : ولم يجئ شيء من الجمع على فُعال إلا أحرُفاً ، منها : تؤام ورُباب وضوار وفُرار وعُراق (في جمع توأم ورُبَّى وظئِر وعَرْق)[205]. عرق : شمر : قال أبوِ عَمرْو : العراق مياه بني سعد بن مالك وبني مَازن بن عمرو بن تميم . وقال : سميت العِراق عِراقاً لقربها من البحر . وأهل الحجاز يسمون ما كان قريبا من البحر عراقاً ، ويقال أعرق الرجل فهو معرقٌ ، إذا أخذ في بلد العراق . وفي الحديث الذي جاء عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال : ((وقت لأهل العراق ذات عِرق))حيث عَلِمَ أنهم سيسلمون ويحجون فينا ميقاتهم[206]. ومن الأمثلة التي أوردها الشارح في كتابه في شرحه لقول : ((من الكلام في التوحيد والعدل وتنزيه لله سبحانه وتعالى عن شبه الخلق ما هو بلال كل غله وجلاء كل شبهة))[207]. إذ ذكر أن بلال كُل ما يُبَلُّ به الحلق من الماء واللبن فهو بِلال جمع بَلَل ، كجبال وجبل . ومنه سُمّى ملك عدن البلال ، يقال : بلالٌ عدن ملكها لأن ما يبل به الحلق من الماء أو اللبن وضعُ لأذى الظمأ ، وكذلك الملك دفع لأذى الظَّلمة وسبب البقاء العمارة وأمن السَرب[208]. فجمع (البُلة) (بِلال) ، مثل (بُرْمةٍ) و(بِرامٍ). قال الشاعر :

وصاحب مُرَامِق داجيتَهَ

على بلاِل نفسهِ طويته[209].

وطويت السقاء على بللتِهِ ، إذا طويتهِ وهو ندٍ والبلل : النَّدى[210]. فبلل اسم صحيح على وزن (فَعَل) جُمع على (فعِال). ومثال ما ورد في قوله الإمام علي (عليه السلام) : (الحَمْدُ للهِ خالِقِ العِبَادِ ، وساطع المهادِ، ومُسيلِ الوِهَاد ، ومحضب النِّجادِ ، ليس لأوليتهِ ابتداء ، ولا لأزليته انقضاءٌ . وهو الأول ولم يـزل)[211]. إذ فسر الشارح الوهدة : المكانٌ المطمئن ، والجمع وهدٌ ووِهادْ[212]. فالوَهْدُ : المكان المنخفض ، كأنه حفرة . تقول أرض وَهْدة ، ومكان وَهْدٌ ويكون الوَهْدُ اسماً للحفرة[213]. قال خلف بن خليفة يصف الحائك

تعاوره قذفها باليمين ... حثيثاً ورجلاك في وهدهِ[214].

(فُعَّال) :

وهو بناء مقيس في كل وصف صحيح اللام لمذكر على وزن (فَاْعِل) ، نحو (صَائِم) و(صُوَّام)،(قارئ) و(قُرَّاء) ومن النادر الذي لا يقاس عليه ، أن يكون جمعاً لوصف صحيح اللام على وزن (فَاْعِلَه)[215]. كقول الشاعر :

أبْصارُهُن إلى الشُّبان مائلة وقد أراهُنَّ عني غير صُدَّاد[216].

وصُدادُ جَمعْ لصادّة ، وفي الجمعين الأخيرين أي التاسع والعاشر. ومثال ما أورده الشارح في قول الإمام علي (عليه السلام) : ((فيهم كرائم القُرآن ، وَهُم كنوز الرَّحمن ، إن نطقوا صَدَقوا ، وإن صمتوا لم يسبقوا ، فَليصْدُقْ رائدِ أهْلهُ))[217]. إذ فسر الشارح ذلك بأن (فليصدق رائدٌ أهله) هو مثل للعرب وهو : لا يكذب الرائد أهله ، الرائد : الذي يرود لأهله الكلأ ، والجمع (رُوَاد) . والرائد والمُرتاد واحدِ[218].

أيضاً ما ورد في قول الإمام علي (عليه السلام) : ((أيتها النفوس المختلفة والقلوب المشتتة ، الشاهدةُ أبدانهم ، والغائبة عنهم عُقولُهُمْ... هيهات أَنْ أَطلع بكم سَرَار العدل))[219]. إذ ذكر الشارح أن (السرَّر) واحد أسرار الكفَّ والجبَهة . والجمع (سِراراً) ويقال : سارَّة في أُذنة مُسارَّةُ وسِراراً . وسَررٌ الشهرِ : آخر ليله منه، وكذلك سِراره . وهو مشتق من قولهم : استسر القمر أي خفي ليلة السَّرار[220]. وأسَرَّ الشيء كَتَمةُ وأعَلَنَهُ وفُسَّرَ بهما قوله تعالى : (وأسَرُّوا النّدَامةَ) وأسَرَّ إليه حديثاً أي أفضى إليه به . وأسَرَّ اليه المودَّة بالمودَّة[221].

3. صيغ منتهى الجموع :

هو كل جمع كان بعد ألف تكسيره حرفان أو ثلاثة أوسطها ساكن وله تسعة عشر وزناً . وهي كلها لمزيدات الثلاثي . وليس للرباعي الأصول و خماسيه إلا (فَعَالِل وفَعَاليل) ويشاركها فيها بعض المزيد من الثلاثي[222]. وقد تلحق التاء صيغة منتهى الجموع إمَّا عوضاً عن الياء المحذوفة كـ(قَنَادِلَة) في (قَنَادِيْل). وإما للدلالة على أن الجمع للمنسوب لا المنسوب إليه . (كأشاعثه) (ومهالبة) في جمع (أشعثي) و(مُهبلي) إلى أشعث ومهلب . وإما للإلحاق الجمع بالمفرد (كصيارفة) و(صياقلة) جمع (صيرف) و(صيقل)[223].

وقد أورد الشارح عدداً من هذه الصيغ في شرحه للمسائل .

(فَعَائِل) :

وهو بناء مقيس في كل رباعي . اسماً كان أوْ صفةً . مؤنثاً تأنيثاً لفظياً أو معنوياً ، ثالثه مَدَّة ، ألفاً كانت او واواً أو ياء فيشمل عشرة أوزان ، خمسة مختومة بالتاء وخمسة مجردة منها[224]. فالتي بها التاء تجمع على فعائل مثل (كتبة وكتائب) أي عندما يجمع الاسم نحذف التاء المؤنثة في (فعولة) لأن هذه الأسماء كما يقول سيبويه لا يوجد فرق بينهما سوى الفتح والكسر . وقد ترد أحياناً أبنية على هذا الوزن (فعيلة) تجمع على (فعيل) كما في (قبيلة، قبيل)[225]. ولأنهم أرادو الفصل بين المذكر والمؤنث جمعوا هذه الأسماء على (فعائل) أي على الزيادة ، وجعلوا الحرف الزائد أي حرف المد كأنه أصل في الكلمة . ومن النوع المختوم بألف التأنيث المقصورة مثل : (حُبارَىَ) و(حَبَائِر) والممدودة نحو: (جلولاء) و(وجَلائِلِ) . التي شذت عن الصفات على وزن (فعول)[226].

ومثال ما ورد في قول الشريف الرضي : ((أما بعد حمد الله الذي جعل الحمد ثمناً لنعمائه ، ومعاذاً من بلائه ، وسبيلاً إلى جنانه ، وسبباً لزيادة إحسانه))[227]. إذ ذكر الشارح أن في بعض النسخ : وسبيلاً الى جنانه وفي البعض : وسبيلاً . والوسيلة : ما يتقرب به الى الغير ، والجمع الوسائل والوسيل ، ويُقال توسل إليه بوسيلة أي تقرب إليه بعمل[228]. وأيضاً جاء في قوله (عليه السلام) : (كُنتم حُبْذَ ألمرأة وأتياع البهيمة)[229] إذ ذكر الشارح أن البهيمة معناها المُبهمة عن العقل . وجمعها البهائم وهي كل ذي أربع من دواب البر والبحر[230].

أفاعيل.

إذ ورد ذلك في قول الإمام علي (عليه السلام) : ((وما عزَّت دَعْوَة من دَعَاكم، ولا استراح قلبُ من قاساكم أعالي لباً أضاليل))[231]. إذ ذكر الشارح أن (أعاليلُ) جمع (أُعلُولة)، وهي التعلل أي التسلي. و(أضاليل) جمع (أُضلُولة) من الضَّلالة[232].

إذ يرد هذا البناء (أفاعيل) في جمع ما كان مزيداً قبل آخره حرف مد ، (كأسلوب) و(أساليب) و(إضبارة) (أضابير)[233]. وقد ورد في التنزيل العزيز: (حتى إذا جاءوك يجادلونك يقول الذين كفروا إن هذا إلا أساطير الأولين)[234]. فأساطير واحدها أَسطورة . وفي قوله تعالى : (وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تأويل الأحاديث ويتم نعمته عليك)[235]. إذ إن أحاديث مفردها حديث.

الخاتمة

في خاتمة هذا البحث : المباحث الصرفية في معارج نهج البلاغة لعلي بن زيد البيهقي الانصاري ت565هـ) توجز الباحثة اهم النتائج التي توصل اليها وهي :

1ـ إن كتاب معارج نهج البلاغة هو احد الكتب اللغوية التي بينت وشرحت نهج البلاغة للامام علي(عليه السلام) شرحاً تضمن جميع مستويات اللغة ومنها الصرفية علماً هو أول شروح نهج البلاغة التي وصلت إلينا .

2ـ اهتم البيهقي بذكر أبنية الأفعال تصريحاً أو ضمناً وبيان معانيها الثلاثية والرباعية .

3ـ كذلك أوضح الشارح عدد من المشتقات التي وردت في النهج تمثلت باسم الفاعل ككلمة (كائن) على وزن (فاعل) وصيغ المبالغة والصفة المشبهة وبيان اوزانها .

4ـ أشار الى عدد من المصادر القياسية والسماعية منها (هبلتهم الهبول) .

5ـ تناول عدداً من المسائل التي تضمنت جمع التكسير وذكر الوزن وعلاقته بالمعنى الذي تروم اليه الكلمة .

هوامش البحث

([1]) ينظر: لسان العرب : 189/9

([2]) سورة البقرة ، الآية : 164

([3]) الممتع في التصريف : 37/1

([4]) الكتاب : 12/1

([5]) ينظر : أوضح المسائل إلى إلفية ابن مالك.

([6]) شرح الشافية (الاستراباذي) : 1/1.

([7]) التصريف العربي من خلال علم الأصوات الحديث : 17 .

([8]) ينظر: الواضح في علم الصرف : 5 .

([9]) ينظر : أضواء على الدراسات اللغوية المعاصرة : 272 .

([10]) ينظر : علم الدلالة (احمد مختار عمر) : 13 .

([11]) لسان العرب : 292/10 (فعل)، ينظر: القاموس المحيط : 1348(فعل) .

([12]) ينظر : تاج العروس : 182/30.

([13]) ينظر : مقاييس اللغة : 511/4 (فعل) .

([14]) الكتاب : 12/1 .

([15]) الجمل في النحو : 1/1 .

([16]) كتاب الافعال (أبو محمد بن عمر) ، ابن القوطية (تحقيق) مطبعة سعر . ط 1، 1952م . :1.

([17]) ينظر : صيغ الجموع في اللغة العربية مع بعض المقارنات السامية ، د . باكزة رفيق حلمي ، ط في مطبعة الاديب البغدادية : 133.

([18]) ينظر: المنصف : 12.

([19]) نهج البلاغة : 79/1 ، خ 481.

([20]) الصحاح : 1469/4.

([21]) نهج البلاغة : 18/1 ، خ : 1 .

([22]) معارج نهج البلاغة : 190/1.

([23]) سورة يونس الآية : 22.

([24]) ينظر : المعجم الوسط : 605/2.

([25]) ينظر : جمهرة اللغة : 1259/3.

([26]) نهج البلاغة : 18/1 خطبة الكتاب.

([27]) معارج نهج البلاغة : 149/1.

([28]) ينظر : الميداني : 193/2، الفاخر للمفصل :61.

([29]) ينظر : تاج العروس : 155/8.

([30]) نهج البلاغة : خ 153 ، 202/2 .

([31]) معارج نهج البلاغة : 540/1 .

([32]) ينظر : لسان العرب : 133/3

([33]) البيت للأعشى في ديوانه : 123.

([34]) سورة التوبة : 79.

([35]) ينظر : مختار الصحاح : 63/1 ، المحكم والمحيط الأعظم : 154/4(جهد).

([36]) نهج البلاغة : 133/1 الخطبة 3 .

([37]) معارج نهج البلاغة : 233/1.

([38]) مقايس اللغة : 61/5.

([39]) الصحاح : 1503/4 .

([40]) معجم مقاييس اللغة : 171/3 .

([41]) أساس البلاغة : 334 .

([42]) لسان العرب مادة (شقق) : 334/2 .

([43]) المزهر للسيوطي : 1/ 354 .

([44]) الاشباه والنظائر للسيوطي : 1/ 56 .

([45]) شرح الشافية للرضي : 334/2 .

([46]) التعريفات : 14 .

([47]) ينظر المزهر : 346/1 .

([48]) ابنية الصرف في كتاب سيبويه خديجة الحديثي : 246 .

([49]) ينظر شرح ابن عقيل : 178/1 .

([50]) المفصل في صنعة الاعراب ل ابة القاسم جار الله محمود الزمخشري ، تحقيق د . إميل بديع يعقوب ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان : 279 .

([51]) شرح التسهيل : 398/2 .

([52]) أوضح المسالك الى الفية ابن مالك : 216/3 .

([53]) ينظر المقتضب : 99/1 ، شرح المفصل : 79/6 .

([54]) ينظر الخصائص : 103/3 ، أوضح المسالك : 216/3 ، التعريفات : 15 .

([55]) ينظر دلائل الاعجاز عبد القاهر الجرجاني : 134 ، البحر المحيط : 41/1 .

([56]) دلائل الاعجاز : 133 ، 134 .

([57]) ينظر : الخصائص : 103/3 ، والايضاح في شرح المفصل : 644/1 .

([58]) ينظر : معاني الأبنية في العربية ، د . فاضل السامرائي : 46 .

([59]) شرح كتاب سيبويه : 399/4 .

([60]) الفاتحة : 4

([61]) نهج اللاغة : خ1 ، 18/1 .

([62]) معارج نهج البلاغة : 159/1 .

([63]) نهج البلاغة : خ 4 : 37/1 .

([64]) معارج نهج البلاغة : 238/1 .

([65]) نهج البلاغة : خ 133 ، 185/1 .

([66]) معارج نهج البلاغة : 494/1 .

([67]) ينظر : المقتضب : 113/2 ، و شرح الكافية : 202/2 ، وأوضح المسالك : 219/3 .

([68]) ينظر : المزهر للسيوطي : 243/2 .

([69]) ينظر : ادب الكاتب لابن قتيبة : 225 ، والفروق في اللغة لابي هلال العسكري : 13 .

([70]) ينظر : التطبيق الصرفي : 77 .

([71]) ينظر : توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك : 853/2 .

([72]) الكتاب : 125/1 .

([73]) الخصائص : 266/3 .

([74]) ينظر : ابنية الصرف في كتاب سيبويه : 269 . 270 .

([75]) كتاب سيبويه : 110/1 .

([76]) نهج البلاغة : خ 1 ، 25/1 .

([77]) البيت في معارج نهج البلاغة ولم ينسب الى مصدر .

([78]) معارج نهج البلاغة : خ 1 ، 25/1 .

([79]) نهج البلاغة : خ 275 ، 46/4 .
([80]) معارج نهج البلاغة : 863/2 .
([81]) ينظر : ارتشاف الضرب : 191/3 .
([82]) معاني الأبنية : 117 .
([83]) نهج البلاغة : خ 83 ، 83/1 .
([84]) معارج نهج البلاغة : 371/1 .
([85]) نهج البلاغة : خ 143 ، 191/2 .
([86]) معارج نهج البلاغة : 516/2 .
([87]) نهج البلاغة : خ 160 ، 210/2 .
([88]) معارج نهج البلاغة : 566/1 .
([89]) شرح الكافية (الاستراباذي) : 3/ 500 .
([90]) المفصل في صنعة الاعراب ، للزمخشري : 293 .
([91]) الكتاب لسيبويه : 194/1 .
([92]) الموجز في النحو لابن السراج : 33 .
([93]) المقتضب : 4/ 158 .
([94]) شرح قطر الندى وبل الصدى لابن هشام : 302 .
([95]) التطبيق الصرفي ، عبده الراجحي : 76 .
([96]) تصريف الأسماء والافعال ل فخر الدين قباوه : 162 .
([97]) نهج البلاغة : خ 4 ، 37/1 .
([98]) معارج نهج البلاغة : 239/1 .
([99]) المصباح المنير في غريب الشرح الكبير : 128 ، (ص د ر) .
([100]) العين : 94/7 .
([101]) البيت في الصحاح 933/3 .
([102]) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية : 710/2 ، (ص د ر) .
([103]) تهذيب اللغة : 135/12 ، (ص د ر) .
([104]) معجم مقاييس اللغة : 94/7 ، (ص د ر) .
([105]) العين : 94/7 (ص د ر) .
([106]) شرح الرضي على الكافية : 400/3 .
([107]) الأصول في النحو : 159/1 .
([108]) شرح الرضي على الكافية : 399/3 .
([109]) ألفية ابن مالك في النحو والصرف ، (بيروت : دار الكتب العلمية) : 25 .
([110]) شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب : 392 .

([111]) اللمـع فـي العربيـة : 48 ، وينظـر : شـرح المفصـل : 23/1 ، شـرح ابـن عقيـل : 98/3 ، تصـريف الأفعـال والمصادر والمشتقات : 171 .

([112]) ينظر : تصريف الأفعال والمصادر والمشتقات : 172 .

([113]) الانصاف في مسائل الخلاف : 190/1 ، وينظر : شرح الاشموني : 341/2 ، حاشية الصبان : 96/2 ، شرح الرضي على الكافية : 178/2 ، شرح ابن يعيش على المفصل : 135 .

([114]) نهج البلاغة : خ 1 ، 19/1 .

([115]) معارج نهج البلاغة : 155/1 .

([116]) نهج البلاغة : خ 1 ، 19/1 .

([117]) معارج نهج البلاغة : 170/1 .

([118]) نهج البلاغة : خ 1، 19/1 .

([119]) معارج نهج البلاغة : 172/1 .

([120]) نهج البلاغة : خ 3 ، 33/1 ، 34 .

([121]) معارج نهج البلاغة : 233/1 .

([122]) نهج البلاغة : خ 22 ، 52/1 .

([123]) معارج نهج البلاغة : 284/1 .

([124]) ينظر : شرح أبن عقيل : 114/4، حاشية الصبان : 168/4 .

([125]) ينظر : شرح اللمع : 174/1 .

([126]) سورة الحجرات : أيه :114.

([127]) سورة النور أية (36) .

([128]) ينظر : شرح المفصل (أبن يعش) : 224/3 .

([129]) ينظر : ارتشاف الضرب :474/1 .

([130]) ينظر : التذييل ولتكميل : 278/9 .

([131]) ينظر : شذا العرف في فن الصرف : 85 .

([132]) ينظر : شرح المفصل : 224/3 .

([133]) توضيح المقاصد والمسالك في شرح الفية أبن مالك ، تحقيق عبد الرحمن علي سليمان دار الفكر العربي ، القاهرة ، ط . 1 . 2001 . م : 1378.

([134]) ينظر : المفصل في صنعة العربية : 175.

([135]) ينظر : شرح المفصل : 225/3، شذا العرف في فن الصرف :156 .

([136]) ينظر : التبيان في تصريف الأسماء ، أحمد حسن كحيل : ط 6 :128 .

([137]) نهج البلاغة : الخطبة 36 ، 71/4 .

([138]) مجمع الامثال : 75/1 .

([139]) معارج نهج البلاغة : 316/1 .

([140]) ينظر : شرح أبن عقيل : 419/4، الأصول : 449/2 .

([141]) ينظر : الأصول : 449/2 .

([142]) ينظر : سر صناعة الإعراب : 621/2 .

([143]) نهج البلاغة : خ 25 ، 57/1 .

([144]) معارج نهج البلاغة : 293 . 294 .

([145]) حاشية الخضري على شرح ابن عقيل ، دار الكتب، بيروت لبنان ط .1419/1 . 1998 /315/2.

([146]) التطبيق الصرفي ، عبده الراجحي ، دار المعرفة، ط . 111/2 .

([147]) ينظر : شرح المفصل : 9/5 ، وينظر : شرح أبن عقيل : 452/2 .

([148]) ينظر : المفصل في صنعة العربية : 175 .

([149]) ينظر : جموع التصحيح والتكسير في اللغة العربية ، د . عبد المنعم سيد عبد العال، مكتبة الخانجي في القاهرة 1977 : 45.

([150]) نهج البلاغة الخطبة : شرح خطبة الكتاب : 15 .

([151]) معارج نهج البلاغة :136/1 .

([152]) ينظر: لسان العرب : 405/12، تاج العروس : 101/33، كتاب العين : 314/1 .

([153]) سورة الممتحنة الآية 10 .

([154]) ينظر: المعجم الوسيط : 605/2 .

([155]) نهج البلاغة : خ . 17، 46/1 .

([156]) معارج نهج البلاغة :266/1 .

([157]) ينظر : العين : 2 : 54 ، تهذيب اللغة : 241/2 .

([158]) ينظر : اللسان : 599/3 (بدع) .

([159]) ينظر : جموع التصحيح والتكسير : 45 . 46 .

([160]) ينظر : المقتضب : 210/2 الأصول : 448.

([161]) ينظر : صيغ الجموع في اللغة العربية مع بعض المقارنات السامية : 124.

([162]) ينظر : الجمل في النحو : 374.

([163]) نهج البلاغة : 129/1 . 130 .

([164]) معارج نهج البلاغة : 419/1 .

([165]) البيت لخالد بن زهير الهذلي في شرح أشعار الهذلين : 213، تاج العروس : 398/3 .

([166]) ينظر : لسان العرب : 612/15 (عقب) .

([167]) سورة الشمس ، أيه (15) .

([168]) نهج البلاغة : 1، الخطبة 56/25 .

([169]) معارج نهج البلاغة : 300/1 .

([170]) البيت لذي الرمة في ديوانه :70، لسان العرب : 765/1 (نغب)، التهذيب : 147/8 .

([171]) البيت لذي الرمة في ديوانه : 1 /70 .

([172]) ينظر : شرح المفصل : 250/3

([173]) جموع التصحيح والتكسير : 29

([174]) الكتاب : 305/1 .

([175]) الجمل في النحو : 436.

([176]) ارتشافَ الضرب : 231/2 .

([177]) ينظر : شرح المفصل : 239/3 .

([178]) ينظر : الشافية في علم التصريف : 48 . 49.

([179]) ينظر : شذا العرف في فن الصرف : 158.

([180]) ينظر : جموع التصحيح والتكسير : 50 .

([181]) نهج البلاغة : خ115 ، 169/1 .

([182]) معارج نهج البلاغة :571/1 .

([183]) ينظر : مقايس اللغة : 362/2 .

([184]) الشطر لذي الرمة في ديوانه : 399. اللسان (ذهب) : 15/12 .

([185]) ينظر : الكتاب العين : 41/4، تاج العروس : 22/16 .

([186]) نهج البلاغة : الخطبة (1) ، 21/1 .

([187]) معارج نهج البلاغة : 188/1 .

([188]) ينظر : لسان العرب : 339/13 .

([189]) شرح صحيح مسلم لأبو الشبال حسن الزهيري : 20/57 .

([190]) ينظر : تاج العروس : 454/18 .

([191]) نهج البلاغة خ 238 ، 885/2 .

([192]) معارج نهج البلاغة :

([193]) سورة الأنبياء أية (96) .

([194]) ينظر : تاج العروس : 244/2. الصحاح 208/1 ، العين : 186/3 .

([195]) ينظر : كتاب العين :186/31 .

([196]) الست في اللسان : 82/7 .

([197]) البيت لكعب بن زهير في قصيدته (البردة) .

([198]) ينظر : النهاية في غريب الحديث . ابن الأثير : 349/1.

([199]) ينظر : تاج العروس : 349/1 .

([200]) الرجز للعجاج في ديوانه : 356/1 .

([201]) البيت للراعي النميري في ديوانه :15 ، لسان العرب :15/ 44 .

([202]) ينظر : اللسان : 301/11 ، أساس البلاغة : 172 .

([203]) نهج البلاغة : من مختارات خطبه : 168 .

([204]) معارج نهج البلاغة : 855/2 .

([205]) ينظر : اللسان : 166/10(عرق) .

([206]) ينظر : تهذيب اللغة : 149/1 .
([207]) نهج البلاغة : خطبة الشارح (الرضي) : 18/1 .
([208]) معارج نهج البلاغة : 149/1 .
([209]) الرجز بلا نسبه في تاج العروس (بلل) وللسان العرب(بلل) .
([210]) ينظر: الصحاح : 433/4 (بلل) .
([211]) نهج البلاغة : خ 163، 216/1 .
([212]) معارج نهج البلاغة : 575/1 .
([213]) ينظر: كتاب العين : 77/4 ، الصحاح : 554/2.
([214]) العين : 77/4 . تاج العروس : 331/9 . البارع في اللغة : 141 .
([215]) جموع التصحيح والتكسير في اللغة العربية : 2
([216]) البيت للقطامي في ديوانه : 79 ، و أمالي الزجاج : 59 ، لسان العرب : 59 .
([217]) نهج البلاغة : خ 145: 203/2 .
([218]) معارج نهج البلاغة : 170/1 .
([219]) نهج البلاغة : خ 131، 183/2 .
([220]) معارج نهج البلاغة : 492/1 .
([221]) مختار الصحاح : 146/1 (سرر). .
([222]) ينظر : المعجم المفصل في علم الصرف : 295/1.
([223]) ينظر : شذا العرف في فن الصرف : 19 .
([224]) النحو الوافي : 653/4 .
([225]) ينظر : الكتاب : 611/3 ، 610.
([226]) ينظر : شرح المفصل : 282/3. المقتضب : 206/2.
([227]) نهج البلاغة ، شرح خطبة الكتاب : 15 .
([228]) معارج نهج البلاغة : 133/1 .
([229]) نهج البلاغة : 13، 254/1 .
([230]) معارج نهج البلاغة : 245/1
([231]) نهج البلاغة : الخطبة : 29 ، 111/2 .
([232]) معارج نهج البلاغة : 302/1 .
([233]) ينظر : المهذب في علم التصريف : 164 .
([234]) سورة الأنعام : أية 25.
([235]) سورة يوسف : أيه 6 .

المصادر والمراجع

القرآن الكريم .

- أبنية الصرف في كتاب سيبويه، د. خديجة الحديثي ، ط1، منشورات مكتبة النهضة ، بغداد 1385هـ 1965م .
- أدب الكاتب، لابي محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة (ت276هـ) ، حققه وعلق حواشيه ووضع فهارسه ، محمد الدالي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ـ لبنان .
- ارتشاف الضرب من لسان العرب ، أبو حيان محمد بن يوسف الاندلسي (ت745هـ) ، تحقيق : الدكتور رجب عثمان محمد ، ومراجعتة الدكتور رمضان عبد التواب ، ط1 ، مكتبة الخانجي ، 1418هـ ـ 1998م .
- أساس البلاغة ـ أبو القاسم جار الله محمود بن عمرو بن أحمد الزمخشري(ت538هـ)، تحقيق : محمد باسل عيون السود ، ط 1 ، دار الكتب العلمية ، بيروت ـ لبنان ، 1419هـ ـ 1998م .
- الاشباه والنظائر، عبد الرحمن بن ابي بكر ، جلال الدين السيوطي (ت911هـ) ، دار الكتب العلمية ، ط1، 1411هـ ـ1990م .
- الأصول في النحو، أبو بكر محمد بن السري بن سهل النحوي المعروف بابن السراج (ت316هـ) ، تحقيق ، عبد الحسين الفتلي ، مؤسسة الرسالة ، لبنان .
- أضواء على الدراسات اللغوية المعاصرة، د . نايف خرما ، ط2، منشور ضمن سلسلة عالم المعرفة)، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت ، 1979م .
- ألفية ابن مالك في النحو والصرف، محمد بن عبدالله ، ابن مالك الطائي الجياني ، أبو عبدالله ، جمال الدين (ت672هـ) ، بيروت : دار الكتب العلمية .
- أمالي الزجاج ، عبد الرحم بن إسحاق البغدادي النهاوندي الزجاجي ، أبو القاسم (ت337هـ) تحقيق ، عبد السلام هارون ، دار الجيل ـ بيروت ، ط2 ، 1407هـ ـ 1987م .
- الانصاف في مسائل الخلاف بين البصريين والكوفيين ، لابي البركات بن الانباري (ت577هـ) حققه ، جودة مبروك محمد مبروك ، وراجعه ، رمضان عبد التواب ، ط1 ، مكتبة الخانجي ، القاهرة .
- أوضح المسالك الى الفية ابن مالك ، جمال الدين بن هشام (ت761هـ) ، تحقيق : محمد محي الدين عبد الحميد ، المكتبة العصرية ، صيدا ـ بيروت (د ـ ت) .
- أوضح المسائل إلى إلفية ابن مالك، جمال الدين بن هشام (ت761هـ)، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد ، المكتبة
- البارع في اللغة ، أبو علي القالي ، إسماعيل بن القاسم بن عيذون بن هارون بن عيسى بن محمد بن سلمان (ت356هـ) ، تحقيق هشام الطعان ، مكتبة النهضة بغداد ـ دار الحضارة العربية بيروت ، ط1 ، 1975م .
- البحر المحيط في التفسير ، أبو حيان محمد بن يوسف بن حيان بن أثير الدين الاندلسي (ت745هـ) ، تحقيق ، صدقي محمد جميل ، دار الفكر ، بيروت ، 1420هـ .
- تاج العروس من جواهر القاموس ، أبو الفيض محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني ، الملقب بمرتضى الزبيدي (ت 1205هـ) ، تحقيق مجموعه من المحققين ، دار الهداية .

- التبيان في تصريف الأسماء ، أحمد حسن كحيل : ط6 ، دار أصداء المجتمع ، 1436هـ ـ 2015 م .
- التذييل والتكميل، أبو حيان الاندلسي ، تحقيق حسن هنداوي ، ط1 ، 1419ـ 1998 م .
- تصريف الأسماء والافعال ، فخر الدين قباوه ، ط2 ، مكتبة المعارف بيروت ـ لبنان ، 1408هـ ـ 1988م .
- تصريف الأفعال والمصادر والمشتقات ، صالح سليم الفاخري ، عصمى للنشر والتوزيع ، 1996م .
- التصريف العربي من خلال علم الأصوات الحديث ، الطيب البكوش ، تقديم صالح القرمادي ، ط3 ، 1992
- التطبيق الصرفي ، عبده الراجحي ، دار المعرفة، ط 1 .
- التطبيق الصرفي، د. عبده الراجحي ، دار النهظة العربية للطباعة والنشر ، بيروت (د. ت) .
- التعريفات ،علي بن محمد بن علي الجرجاني (ت816هـ)ى، ضبطه وصححه جماعة من العلماء ،ط1 ، دار الكتب العلمية ، بيروت ـ لبنان ،1403هـ ـ 1983م .
- تهذيب اللغة ، أبو منصور بن محمد بن أحمد الازهري (ت370هـ)، تحقيق : محمد عوض مرعب ، ط1 ، دار إحياء الترث العربي ، بيروت ، 2001
- توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك، أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبدالله بن علي المرادي المصري المالكي (ت 749هـ) ، تحقيق ، عبدالرحمن علي سليمان ، ط1 ، دار الفكر العربي ، 1428هـ ـ 2008م .
- توضيح المقاصد والمسالك في شرح الفية أبن مالك ، تحقيق عبد الرحمن علي سليمان دار الفكر العربي ، القاهرة ، ط. 1 . 2001 . م : 1378.
- الجمل في النحو، الخليل بن احمد الفراهيدي (ت175هـ) ، تحقيق : فخر الدين قباوة ،ط1، مؤسسة الرسالة ،1405هـ . .1958 م .
- جمهرة اللغة، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد (ت321هـ) ، تحقيق : رمزي منير بعلبكي ، ط1 ، دار العلم للملايين ، 1973 ،1932 .
- جموع التصحيح والتكسير في اللغة العربية ، د . عبد المنعم سيد عبد العال، مكتبة الخانجي في القاهرة 1977 .
- حاشية الخضري على شرح ابن عقيل ، دار الكتب، بيروت لبنان ط.1/1419 . 1998 .
- حاشية الصبان على شرح الأشموني على الفية أبن مالك ، محمد بن علي الصبان (1206هـ) ، تحقيق : طه عبد الرؤوف سعيد ، المكتبة التوقيفية ، (د ـ ت) .
- الخصائص، أبو الفتح عثمان بن جني (ت392هـ) حققه محمد علي النجار ، المكتبة العلمية ، دار الكتب المصرية ، 1957م .
- دلائل الإعجاز عبد القاهر الجرجاني، عبد القاهر الجرجاني (ت471هـ) تصحيح وتعليق : محمد رشيد رضا ، دار المعرفة ، بيروت ، 1398هـ ـ 1987م) . ،
- ديوان الأعشى الكبير ، ميمون بن قيس ، تحقيق ،محمد حسين ، مكتبة الآداب .
- ديوان الراعي النميري ، الشاعر عبيد بن حصين بن جندل بن قطن بن ربيعة النميري (ت96هـ) شرح واضح الصمد ، دار الجيل ، بيروت ، ط1 ، 1416هـ ، 1995م .

- ديوان الراعي النميري ، الشاعر عبيد بن حصين بن جندل بن قطن بن ربيعة النميري (ت96هـ) شرح واضح الصمد ، دتار الجيل ، بيروت ، ط1 ، 1416هـ ، 1995م .
- ديوان القطامي ، عمير بن شييم بن عمرو التغلبي ، تحقيق ، محمود الربيعي ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 2001م .
- ديوان عروة بن الورد و السمؤال ، عروة بن الورد السمؤال ، دار بيروت للطباعة والنشر .
- ديوان كعب بن زهير ، كعب بن زهير ، تحقيق علي فاعور ، دار الكتب العلمية ، 1417ـ 1997م .
- سر صناعة الإعراب، ابن جني (ت392هـ) ، تحقيق : حسن هنداوي ، ط2 ، دار القلم ، دمشق ، 1413هـ ـ 1993م) .
- الشافية في علم التصريف ، عثمان بن عمرو بن أبي بكر بن يونس ، أبو عمروا جمال الدين ابن الحاجب الكردي المالكي (ت656هـ) تحقيق ، حسن احمد العثمان ، المكتبة المكية ـ مكة ، ط1 ، 1415هـ ، 1995م .
- شرح ابن عقيل، قاضي القضاة بهاء الدين عبدالله بن عقيل العقيلي ، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد ، ط20 ، دار التراث القاهرة ، 1400هـ ـ 1980م .
- شرح أشعار الهذلين، أبو سعيد الحسن بن الحسين السكري ، تحقيق ، عبد الستار احمد فراج ، مكتبة دار العروبة .
- شرح التسهيل، ابن مالك (ت672هـ) ، تحقيق : عبدالرحمن السيد ومحمد بدوي المختون ، هجر للطباعة والنشر والتوزيع ، (دـ ت) .
- شرح الرضي على الكافية ، تصحيح وتعليق : يوسف حسن عمر ، جامعة قاريونس ، طلية اللغة العربية والدراسات الإسلامية ، 1398هـ ـ 1978م .
- شرح الشافية ابن الحاجب ، محمد بن الحسن رضي الدين الاستراباذي (ت672هـ) ، تحقيق محمد نور الحسن ومحمد الزفزاف ومحمد محي الدين عبد الحميد ، دار الكتب العلمية ، بيروت ـ لبنان ، 1402هـ ـ 1982م .
- شرح الكافية الشافية ، ابن مالك (ت672هـ) ، تحقيق ، عبد المنعم احمد هريدي ، ط1 ، دار المأمون للتراث ، منشورات جامعة ام القرى ، 1402هـ ـ 1982م .
- شرح اللمع، أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي (ت476هـ) تحقيق ، عبد المجيد تركي ، دار الغرب الإسلامي ،ط1، 1408ـ 1988 .
- شرح المفصل ، موفق الدين يعيش بن علي النحوي (ت643هـ)، تحقيق وضبط وإخراج : احمد السيد احمد ، راجعه ووضع فهارسه : إسماعيل عبد الجواد عبد النبي ، المكتبة التوقيفية ، مصر ، (دـ ت) .
- شرح صحيح مسلم لأبو الاشبال حسن الزهيري ال مندوه المنصوري المصري ، دروس صوتية قام بتفريغها موقع الشبكة الإسلامية http://www.islamweb.net
- شرح قطر الندى وبل الصدى ، عبدالله بن يوسف بن احمد بن عبدالله ابن يوسف ، أبو محمد ، جمال الدين ، ابن هشام (ت761هـ) ، تحقيق ، محمد محي الدين عبد الحميد ، القاهرة ، ط11 ،1383 .
- شرح كتاب سيبويه، أبو سعيد السيرافي ، الحسن بن عبدالله المرزبان (ت368هـ) ، تحقيق ، احمد حسن مهدلي ، علي سيد علي ، ط1 ، 1429م ـ 2008م .

- الصحاح، (تاج اللغة وصحاح العربية) ، إسماعيل بن حماد الجوهري (ت 393هـ) ، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار ، ط4، دار العلم للملايين ، بيروت ، 1990م .

- صيغ الجموع في اللغة العربية مع بعض المقارنات السامية ، د . باكزة رفيق حلمي ، ط في مطبعة الاديب البغدادية .
- علم الدلالة (أحمد مختار عمر) ، ط5 ، عالم الكتب ، 1998م .
- العين ، الخليل بن أحمد الفراهيدي البصري (ت170هـ) .
- الفاخر للمفصل ، المفضل بن سلمة بن عاصم ، أبو طالب (ت290) ، تحقيق ، عبد العليم الطحاوي مراجعة ، محمد علي النجار ، دار إحياء الكتب العربية ، عيسى البابي الحلبي ، ط1 ، 1380هـ .
- القاموس المحيط ، أبو طاهر مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (ت817هـ) ، تحقيق : مكتب تحقيق التراث مؤسسة الرسالة ، بإشراف ، محمد نعيم المرقوسي ط8 ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ـ لبنان ، 1426هـ ـ 2005م .
- الكتاب ، أبو بشرو بن عثمان بن قنبر سيبويه (ت180هـ)، تحقيق عبد السلام محمد هارون ، ط3، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1408هـ ـ1988م .
- كتاب الافعال (أبو محمد بن عمر) ، ابن القوطية (تحقيق) مطبعة سعر . ط 1، 1952م . :1.
- كتاب العين ، لابي عبدالرحمن الخليل بن احمد الفراهيدي (ت175هـ) ، تحقيق ، مهدي المخزومي وإبراهيم السامرا
- لسان العرب : أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الافريقي المصري (ت711هـ) ، دار صادر للطباعة والنشر ، بيروت ، 1956م .
- اللمع في العربية ، لأبي الفتح عثمان بن جني ، تحقيق الدكتور سميح أبو مُغلي ، دار مجدلاوي للنشر ، عمان ، 1988م .
- مجمع الأمثال ، أبو الفضل أحمد بن محمد بن إبراهيم الميداني النيسابوري (ت518هـ) ، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ، دار المعرفة ـ بيروت .
- المحكم والمحيط الأعظم ، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت458هـ) ، تحقيق ، عبد الحميد هنداوي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط1 ، 1421هـ ـ 2000 م ،
- مختار الصحاح، زين الدين أبو عبدالله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (ت666هـ) ، تحقيق ، يوسف الشيخ محمد ، ط5 ، المكتبة العصرية الدار النموذجية ، بيروت : صيدا ، 1420 ـ 1999م .
- المزهر في علوم العربية وأنواعها ، جلال الدين السيوطي (911هـ) ، شرح وتعليق : محمد أبو الفضل إبراهيم ومحمد جاد المولى وعلي محمد البجاوي ، ط3 ، مكتبة دار التراث ، القاهرة ، (د ت) .
- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، احمد بن محمد بن علي الفيومي أبو العباس (ت770هـ) ، المكتبة العلمية ـ بيروت .
- معارج نهج البلاغة، علي بن زيد البيهقي الانصاري (ت565هـ) ، تحقيق اسعد الطيب ، ط1 .

- معاني الأبنية في العربية ، د . فاضل السامرائي ، ط1، ساعدت جامعة بغداد على نشرة ، بغداد ، 1401هـ ـ 1981م.
- المعجم المفصل في علم الصرف، الأستاذ راجي الأسمر ، مراجعة ، إميل بديع يعقوب ، دار الكتب العلمية ، بيروت ـ لبنان .
- المفصل في صنعة الاعراب لأبي القاسم جار الله محمود الزمخشري ، تحقيق د . إميل بديع يعقوب ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .
- المفصل في صنعة الاعراب، لأبي القاسم جار الله الزمخشري (ت538هـ) ، تحقيق : علي بو ملحم ، ط1 مكتبة الهلال ، بيروت 1993م .
- مقاييس اللغة، أبو الحسين أحمد بن فارس (ت395هـ) ، تحقيق : عبد السلام هارون ، دار الفكر ، 1399هـ ـ 1979م.
- المقتضب، محمد بن يزيد المبرد (ت285هـ)، تحقيق محمد عبد الخالق عظيمة، عالم الكتاب ـ بيروت ، (دـ ت) ، شرح المفصل في صنعة الاعراب ، لأبي القاسم محمود بن عمرو بن احمد الزمخشري جار الله (ت538هـ) ، تحقيق ، الدكتور علي بو ملحم ، ط1 ، مكتبة الهلال ، بيروت ، 1993 .
- المنصف، شرح لكتاب التصريف لابي عثمان المازني ، ابن جني (ت392هـ) ، تحقيق : إبراهيم مصطفى وعبدالله أمين ، ط1 ، دار احياء التراث القديم ، 1373هـ ـ 1954م .
- المهذب في علم التصريف ، د. هاشم طه شلاش ، و د. صلاح مهدي الفرطوسي ، و د. عبد الجليل عبيد حسين ، بيت الحكمة للنشر والترجمة والتوزيع ، مطبعة التعليم العالي في الموصل ، (دـ ت) .
- الموجز في النحو، أبو بكر محمد بن السري بن سهل النحوي المعروف بابن السراج ، تحقيق ، محمد عاطف التراس ، دار السلام للنشر والتوزيع ، ط1 .
- النحو الوافي ، عباس حسن ، ط3 ، دار المعارف ، مصر (دـ ت) .
- النهاية في غريب الحديث ، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الاثير (ت606هـ) ، المكتبة العلمية ـ بيروت ، 1399هـ ـ 1979م ، تحقيق ، طاهر احمد الزواي ـ محمود محمد الطناجي .
- نهج البلاغة، تحقيق صبحي الصالح ، ط1 ، بيروت ، 1387هـ ـ 1967م.
- الواضح في علم الصرف، د . محمد خير حلواني ، ط4 ، دار المأمون للتراث ، دمشق 1987م .
- والفروق اللغوية ، أبو هلال العسكري (ت 395هـ) ، تحقيق : محمد إبراهيم سليم ، دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع ، (دـ ت) .